# حقائق عن عبد الرحمن الجبرتى

## مستمدة من وثائق المحكمة الشرعية

على الرغم من أن المؤرخ المصرى عبد الرحمن الجبرتى قد ألقى أضواء ساطعة على البيئة الخاصة والبيئة العلمية التى نشأ فيها عند ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتى وفى مواضع متفرقة من تراجم شيوخ عصره ، إلا أنه لا يكاد يذكر شيئاً عن حياته بعد ذلك . فالجبرتى يختفى فى عجائب الآثار اختفاء يكاد يكون تاماً ، الأمر الذى يجعل الكتابة عن سيرته أمراً عسيراً للغاية . ويزيد من صعوبة هذا الأمر أن المعاصرين للجبرتى أو حتى القريبين منه لم يكتبوا عنه إلا فى القليل النادر(١) . ولذلك يبدو البحث والتنقيب فى وثائق المحكمة الشرعية حول أملاك وأوقاف الجبرتية من الأهمية بمكان فى هذا الشأن . والملاحظات التى يتضمنها هذا المقال حول حياة الجبرتى ، مستمدة من عدد من الوثائق الموجودة بدفترخانة المحكمة الشرعية بالقاهرة .

وقد نشرنا فقط خمس وثائق بالزونكوغراف فى آخر المقال مع محاولة مقابلة لقراءتها ، وهذه هى النصوص الأصلية لبعض الوثائق(٢). أما الوثائق الأخرى التى لم ننشرها واكتفينا بالإشارة إلى أرقامها فى دفاتر المحكمة الشرعية ، فهى ليست الصور الأصلية بل منقولة فى هذه الدفاتر عن الأصل . والوثائق الأصلية التى عنينا بنشرها هنا هى : أولا — حجة بيع عبد الرحمن الجبرتى لمنزل والده ( وهو المنزل المعروف ببيت الجبرتية بالصنادقية ) عام ١٢٠١ هـ . وقد كتب على هامش الحجة ما يفيد أن عبد الرحمن الجبرتى قد استرده فى العام التالى أى فى سنة ١٢٠٢ هـ . ثانياً — والوثيقة الثانية حجة بيع نفس البيت على يد ورثة الجبرتى

---

(١) D. Ayalon, The historian Al - Jabarti and his background. Bulletin of the School of Oriental and African Studies. vol. XXIII. Part. 2. 1960. P. 245

(٢) هذه الوثائق الأصلية فى حوزة ورثة السيد موسى أبو النصر .

فى سنة ١٢٩٩ هـ . ثالثاً — والوثيقة الثالثة تشمل حجة شراء عبد الرحمن الجبرتى لمنزل آخر بالصنادقية فى سنة ١٢٣٣ هـ . رابعاً — والوثيقة الرابعة تشمل حجة الأيلولة الصادرة فى سنة ١٢٥٧ هـ . لورثة عبد الرحمن الجبرتى والخاصة بذلك البيت الذى اشتراه فى سنة ١٢٢٣ هـ . خامساً — والوثيقة الخامسة تشمل حجة بيع المنزل المذكور فى الوثيقة الرابعة على يد ورثة عبد الرحمن الجبرتى فى نفس السنة أى فى سنة ١٢٥٧ هـ .

أولا — سنة وفاة عبد الرحمن الجبرتى :

ذكر مترجمو عجائب الآثار إلى الفرنسية (١) — دون الإشارة إلى أى مرجع لقولهم — أن الشيخ عبد الرحمن الجبرتى قتل أثناء عودته من قصر محمد على فى شبرا فى ليلة ٢٧ رمضان سنة ١٢٣٧ هـ (٨ يونيو ١٨٢٢) ، وإن أنكروا أن ذلك قد حدث بايعاز من محمد على باشا . وأخذ عنهم هذه الرواية ، فيما يبدو ، المستشرق الانجليزى مكدونالد فى ترجمته للجبرتى فى دائرة المعارف الاسلامية(٢)، كما أخذ بنفس الرواية فهرس دار الكتب المصرية ١٩٣٠(٣) ولويس شيخو فى كتابه الأدب العربى فى القرن التاسع عشر(٤) .

ومن المؤكد أن هذا الزعم خاطىء من أساسه . فالمراجع المعاصرة تؤكد ، مستقلة عن بعضها البعض ، أن عبد الرحمن الجبرتى كان حياً بعد ذلك التاريخ . فقد ذكر الرحالة الإيطالى Giambatista Brocchi (٥) الذى زار مصر فى

(١) شفيق منصور بك ، عبد العزيز كحيل بك ، غبريال نيقولا كحيل بك ، اسكندر عمون أفندى .

Merveilles biographiques et historiques ou chroniques du cheikh Abdel Rahman El-Djabarti 1888—96. vol. I P. IX.

(٢) Ency. of Islam art. Djabarti

(٣) جـ ٥ ص ٢٦٢ — ٢٦٣ .

(٤) جـ ١ ص ٢١ طبعة بيروت ١٩٠٨ .

(٥) Giornale delle asservazioni fatte né viaggi in Egitto, nella Siria e nella Nubia — 5 vols. Bassano, A. Roberti. 1841—3. vol. I P. 151 D. Ayalon Ibid P. 247.

ديسمبر ١٨٢٢ ، فى يومياته بتاريخ أول ديسمبر أى يوم زيارته لعبد الرحمن الجبرتى (١٦ ربيع أول ١٢٣٨ هـ) مايلى (زودنى المسيو دروفتى[١] فى الاسكندرية برسالة إلى عالم عربى هو عبد الرحمن الجبرتى وقال لى أنه ضليع فى علم الهيئة ، فما عتمت أن زرته بصحبة الخواجـة مسرة ترجمان القنصلية الفرنسية ، وكم كان دهشى عظيما حين وجدت هذا الفلـكى أعمى . فسألته إذا كان لدى الفلـكيين فى مصر آلات يرصدون بها حركات الـكواكب ؟ فقال إنه ليس لديهم شىء منها وأن الذين ينصرفون إلى هذا العلم قليلون وقد يكون لدى بعضهم بعض آلات مجلوبة من أوروبا . فسألته إذا كان فى إمكانهم أن يعرفوا مواعيد الـكسوف والخسوف ؟ فأجاب نفياً . فسألته أيضاً إذا كانوا يضعون التقاويم للجماهير ؟ فقال إن لديه بعضها ولـكن ليس فيها تقويم خاص) إلى أن قال (على أنى لم أرد إطالة الحديث مع هـذا الشيخ الطيب الذى قيل لى عنه إنه أعلم بالتاريخ العربى المصرى منه بعلم الفلك وأن له كتاباً موثوقاً به)[٢] — كذلك ذكر جورجى زيدان أنه وجد فى مكتبة محمد بك عاصف فى القـاهرة مخطوطاً راجعه الجبرتى بنفسه وأتم مراجعته (أطال الله فى عمره) بتـاريخ السبت ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٤٠ هـ (٦ نوفمبر ١٨٢٤)[٣] — ومن الروايات التى تنفى وفاة الجبرتى فى سنة ١٢٣٧ هـ ماذكره اسكندر كاردن A. cardin المترجم والمستشار بالقنصلية الفرنسية بالاسكندرية الذى ترجم الجزء الثالث من عجائب الآثار إلى الفرنسية ونشره فى عام ١٨٣٥ م ، فقد قال فى مقدمة ترجمته أنه علم من أسرة الجبرتى أن أحد أبناء الجبرتى قتل فى ليلة من ليالى رمضان سنة ١٢٣٨ هـ وأن الجبرتى حزن عليه حتى فقد بصره ولم يعش طويلا بعد ذلك[٤] .

---

(١) قنصل فرنسا فى مصر .

(٢) خليل شيبوب ، عبد الرحمن الجبرتى ، ص ١١٣ — ١١٤ .

(٣) تاريخ آداب اللغة العربية جـ ٤ ص ٢٨٤ .

(٤) **Journal d'Abdarrahman Gabarti pendant l'occupation française en Egypte....etc. Paris 1838 P. 3.**

أما الذين حددوا تاريخاً آخرا لوفاة الجبرتى فنى مقدمتهم المستشرق الإنجليزى ادوارد وليم لين E. W. Lane فقد ذكر عند كلامه عن الجبرتى أنه توفى فى سنة ١٨٢٥م أو سنة ١٨٢٦م[١] (١٢٤٠–١٢٤١هـ)، ولعل السبب فى تردد لين فى هذا التحديد يرجع إلى أنه وصل القاهرة يوم ٢ أكتوبر ١٨٢٥ م[٢]. كذلك يحدد الحضراوى فى كتابه (نزهة الفكر) الوفاة بسنة ١٢٤١هـ وذلك عند ترجمته لعبد الرحمن الجبرتى إذ يقول (ثم صنف جملة مصنفات منها تاريخه فى مصر وأمرائها ووقائعها وترجم فيهم لمن أدركهم من مشايخ وقته وسماه عجائب الآثار فى التراجم والأخبار وهو فى أربع مجلدات من ابتداء سنة ١١٠٠ إلى سنة ١١٣٧ . ثم عمى الشيخ المذكور فترك الكتابة فيه ثلاث سنوات إلى ١١٤٠ . هذا (ما) أخبرنى (به) أمين أفندى الحلوانى المدنى — وما زال فى عز وتمكين لمواظبته على الدروس بالأزهر فانتفع به الناس وكثرت تلامذته وبعد صيته إلى أن توفى سنة ١٢٤١ بمصر المحروسة ودفن بالمجاورين)[٣].

غير أن وثائق المحكمة الشرعية تجعلنا نقطع بأن عبد الرحمن الجبرتى توفى فى عام ١٢٤٠ هـ . وعلى وجه التحديد فيما بين غرة ربيع الثانى (٢٣ نوفمبر ١٨٢٤ م) و ٢٧ رمضان من سنة ١٢٤٩ هـ (١٤ مايو ١٨٢٥)[٤] — ونحن نستند فى هذا التحديد على وثيقتين . الوثيقة الأولى تؤكد أن الجبرتى كان حياً حتى غرة ربيع الثانى من سنة ١٢٤٠ هـ . تقول الوثيقة[٥] (بين يدى مولانا قايم مقام ، ادعى فخر الفضلا الكرام الشيخ محمد شهاب الدين القبانى بخط

---

(١) Manners and Customs of the Modern Egyptians. ed. Everyman's Library. P. 222

(٢) راجع ترجمة لين فى المقدمة التى كتبها S.L.Poole فى الجزء السادس من كتاب لين Arabic — English Lexicon. P. VIII. — D. Ayalon, Ibid P.P. 247 — 248

(٣) ج ٤ ص ٤٠٢ (مخطوط) تاريخ تيمور ١٨٧٠ – دار الكتب المصرية .

(٤) رجعت فى التحويل من التاريخ الهجرى إلى الميلادى إلى Sir W. Haig, Comparative Tables of Muhammadan and Christian Dates, London 1932.

(٥) سجل مبايعات الباب سنة ١٢٤٠ – مسلسلة ٣٧٥ – مادة ٤٤٣ – ص ١٤٧ .

الجمالية ابن المرحوم الشيخ إسماعيل شهاب الدين وهو الوكيل الشرعى عن سيدنا ومولانا الامام العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى الحنفى ابن مولانا العلامة المغفور له الشيخ حسن الجبرتى الحنفى ابن المرحوم الشيخ إبراهيم وهو الناظر الشرعى يومئذ على وقف جدته لوالده المذكور . . . فى شأن ما سيذكر بين يدى مولانا أفندى المومى إليه ) وفى آخر الوثيقة ( تحريراً فى غرة ربيع الثانى سنة أربعين ومايتين وألف ) . ولعل ما ورد فى هذه الوثيقة من توكيل الشيخ عبد الرحمن الجبرتى للشيخ محمد شهاب الدين القبانى يؤكد ما ذكره كل من كاردن و بروكى والحضراوى من أن الجبرتى كان قد فقد بصره فى الأيام الأخيرة من حياته . أما الوثيقة الثانية فهى إقرار لنظارة أبناء الجبرتى على بعض الأوقاف التى كان الشيخ عبد الرحمن ناظراً عليها ثم انتقلت نظارتها إلى أولاده من بعده ، وقد صدر هذا الاقرار فى ٢٧ رمضان من سنة ١٢٤٠ هـ . تقول الوثيقة[١] ( قـرر مولانا النايب المولیخلافه ( المولى خلافه ) بمعرفة واطلاع حضرة سيدنا ومولانا الأستاذ الأعظم والملاذ الأفخم . . . قرر مولانا أفندى المولیخلافة كلا من المكرم محفوظ وأخته لوالده الحرمة أمان المرأة ولدى المغفور له الشيخ عبد الرحمن الجبرتى نجل المغفور له العلامة الشيخ حسن الجبرتى الحنفى الأزهرى كان ، وولدى أخيهما المرحوم خليل أفندى نجل الشيخ عبد الرحمن الجبرتى المشار إليه هما المكرم محمد والمصونة فاطمة سوية بينهم فى النظر والتحدث على وقف كل من العارف بالله تعالى . . . ) وفى آخر الوثيقة ( تحريراً فى سابع عشرين رمضان سنة أربعين ومايتين وألف ) .

وهكذا تقطع هاتان الوثيقتان بأن عبد الرحمن الجبرتى توفى فيما بين الأول من ربيع الثانى سنة ١٢٤٠ هـ والسابع والعشرين من رمضان من نفس السنة ( ٢٣ نوفمبر ١٨٢٤ — ١٤ مايو ١٨٢٥ ) وهذه الحقيقة يجب أن تضع حـداً

---

(١) سجل تقارير النظر ( ١٢٣٩ - ١٢٤٤ ) مسلسلة ٧٣ المادة ٩ : ٤ ص ٢٩ .

الآن الجدل الطويل حول سنة وفاة الجبرتى ، وان كنا نأمل أن يصل الباحثون بمزيد من التنقيب فى أوراق المحكمة الشرعية إلى تحديد يوم الوفاة .

وعلى ذكر سنة وفاة الجبرتى يحسن بنا هنا أن نذكر شيئا عن قبره لما تحمله القبور عادة من دلالة تشير إلى تاريخ وفاة ساكن القبر . فلا شك فى أن عبد الرحمن الجبرتى مدفون بمقبرة الجبرتية المعروفة اليوم ، وهى ببستان العلماء بالمجاورين ( ويسميه الجبرتى فى ترجمته لمعاصريه « البستان » أو بستان المجاورين ) . فلقد ذكر الحضراوى فى ترجمته للجبرتى ( ودفن بالمجاورين ) (١) ، وإلى جانب ذلك فقد ذكر الجبرتى نفسه فى ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتى (ودفن عند أسلافه بتربة الصحراء بجوار الشمسى البابلى والخطيب الشربينى)(٢) ومقبرة الجبرتية المعروفة الآن تقع على بعد خطوات من قبر الخطيب الشربينى .

ونشتمل هذه المقبرة بوضعها الحالى ، أى بعد العمارة التى قامت بها وزارة الثقافة والإرشاد القومى فى عام ١٩٥٨ باقتراح من العالم الأثرى الكبير الأستاذ حسن عبد الوهاب ، على حوش مسقوف به قبران ، على أحدهما تركيبة على غرار تركيبات العصر العثمانى المتأخر ، والآخر عليه تركيبة بسيطة قصد بها الإشارة إلى وجود قبر . وكان على الجانب الغربى من القبر صاحب التركيبة الكبيرة قطعة من الرخام نقشت عليها ستة أبيات عن الشيخ حسن الجبرتى . ولكن مما يؤسف له حقاً أن هذه اللوحة الرخامية قد انتزعت انتزاعاً من التركيبة ( أنظر الصور المقابلة ) ، عند بناء عمارة وزارة الثقافة فى عام ١٩٥٨، ووضعت فوق باب الحوش من الخارج — ليس هذا فقط ، بل نقل الجانب الغربى(٣) من التركيبة إلى الجانب الشرقى للمقبرة على يسرة الداخل إلى الحوش من الباب الخارجى —

---

(١) جـ ٤ ص ٤٠٢ .

(٢) عجائب الآثار جـ ١ ص ٤١٠ . الطبعة الشرفية

(٣) لأن النقش كان يوضع فوق رأس ساكن القبر التى تكون دائماً فى ناحية الغرب .

والأصل يجب أن تكون له حرمته دائماً . أما أبيات الدعاء للشيخ حسن الجبرتى والمنقوشة على اللوحة الرخامية فتقول :

| | |
|---|---|
| يارب أمطر سحب الرضى على | رمس حوى رئيس كل مفتى |
| علامة الدنيا جمال أهلها | مبارك الذات حميد النعت |
| السيد الذى بنور هديه | بت ظلام الغى أى بت |
| هو الجبرتى الإمام حسن | كشاف هم من إليه يأتى |
| عليه من رب العباد رحمة | تحيطه من الجهات الست |
| ما وحد المؤمن ربه وما | أرخت بشرى لك يا جبرتى |

وتاريخ الوفاة فى الشطر الثانى من البيت الأخير ابتداء من ( بشرى )= ١١٨٨ هـ (١) .

وكان الأستاذ حسن عبد الوهاب قد كتب مقالا فى جريدة الأهرام(٢) ذكر فيه أنه يعتقد أن عبد الرحمن الجبرتى مدفون فى القبر الثانى الذى ليست عليه تركية كبيرة حيث أن والده مدفون فى القبر الأول الذى يحمل على أحد جانبيه الأبيات الشعرية السابقة — والحقيقة أنه ليس هنك ما يدل على ذلك فالقبران يحويان الجبرتية حتى قبل الشيخ حسن كما هو واضح من قول المؤرخ فى ترجمته لأبيه ( ودفن عند أسلافه بتربة الصحراء ) .

---

(١) تحديد التاريخ على حساب الجمل : أبجد — هوز — حطى — كلمن — سعفص — قرشت — ثخذ — ضظغ —

| | | | |
|---|---|---|---|
| أ = ١ | ح = ٨ | س = ٦٠ | ت = ٤٠٠ |
| ب = ٢ | ط = ٩ | ع = ٧٠ | ث = ٥٠٠ |
| ج = ٣ | ى = ١٠ | ف = ٨٠ | خ = ٦٠٠ |
| د = ٤ | ك = ٢٠ | ص = ٩٠ | ذ = ٧٠٠ |
| هـ = ٥ | ل = ٣٠ | ق = ١٠٠ | ض = ٨٠٠ |
| و = ٦ | م = ٤٠ | ر = ٢٠٠ | ظ = ٩٠٠ |
| ز = ٧ | ن = ٥٠ | ش = ٣٠٠ | غ = ١٠٠٠ |

(٢) الأهرام — ١٤ يوليو ١٩٤٤ .

والأرجح أن الشيخ عبد الرحمن دفن على أبيه فى نفس المقبرة [١] . أما لماذا لم يوجد نقش على المقبرة يفيد هذا المعنى ، فلعله يرجع إلى اكتفاء أبناء عبد الرحمن الجبرتى بتلك الإشارة السابقة إلى الشيخ حسن الجبرتى أولعله يرجع إلى الظروف الخاصة التى أحاطت بوفاة الشيخ عبد الرحمن وفى مقدمتها التفكك الواضح الذى حدث فى أسرة الجبرتى بعد وفاة المؤرخ والذى نلمسه بوضوح فى حجج بيع أملاكه بالصنادقية .

ثانياً — أسرة الجبرتى :

تضيف وثائق المحكمة الشرعية بعض المعلومات الجديدة بالنسبة لأسرة المؤرخ . فقد ذكر المؤرخ فى ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتى أن جدته أم أبيه ( الحاجة مريم بنت الشيخ العمدة الضابط محمد بن عمر المنزلى الانصارى) [٢] كان لها شأن كبير فى نشأة الشيخ حسن وهى التى أوقفت عليه أوقافاً كثيرة . والوثائق تذكرها باسم ( المصونة الحاجة مريم خاتون بنت المرحوم شمس الدين المنزلى رئيس السادة الكتاب بمحكمة الصالحية النجمية ) [٣] — كذلك يذكر الجبرتى فى ترجمته لوالده ( وتزوج بنت رمضان جلبى بن يوسف المعروف بالخشاب تابع كور محمد وهم بيت مجد وثروة ببولاق ) [٤] ولم يذكر الجبرتى اسم هذه الزوجة . ولكن الوثائق تذكر اسمها ( صفية خاتون بنت المرحوم رمضان جلبى الشهير بالخشاب) [٥] .

---

(١) لقد كانت العادة فى البيوت الكبيرة أن يحتوى الحوش على ثلاثة مقابر إحداها للرجال والثانى للحريم والثالث للعبيد والاتباع . وقد علمت أنه كان هناك لحد عند المدخل عليه تركيبة فقيرة تشير إلى ذلك . أبلغنا هذا الأستاذ حسين محمد الجبرتى وهو ابن محمد يوسف العفيفى ( المعروف بمحمد فرج الجبرتى ) ابن السيدة توحيدة ( فاطمة أم فرج ) بنت الشيخ محفوظ ابن عبد الرحمن الجبرتى .

(٢) عجائب الآثار جـ ١ ص ٣٩٢ . الطبعة الشرفية

(٣) سجل مبايعات الباب سنة ١١٤٢ هـ . مسلسلة ٢١٠ — المادة ٨٨ ص ٣٨ .

(٤) جـ ١ ص ٣٩٥ .

(٥) سجل مبايعات الباب سنة ١١٦٢ — مسلسلة ٢٣٩ — المادة ٤٧٣ ص ٤٤٣ .

كذلك يتضح من الوثيقة رقم (٤) والوثيقة رقم (٥) أن عبد الرحمن الجبرتى توفى عن ولد هو محفوظ وابنة هى أمان وأنهما اشتركا مع زوجته المسماة شوق فى وراثة الشيخ عبد الرحمن ، فباعوا منزله الجديد بالصنادقية عام ١٢٥٧ هـ ، كما يتضح ذلك أيضاً ( أى أنهم الورثة الوحيدون )من حجة الأيلولة فى البيت القديم بالصنادقية التى صدرت فى سنة ١٢٦٠ هـ [١] . كذلك يتضح من هذه الوثائق أن محفوظ هو ابن السيدة شوق وهو ليس شقيقاً لخليل الجبرتى أو أمان الجبرتى . وكان الأستاذ خليل شيبوب قد كتب عن أولاد الجبرتى ( فقد توفرت لدينا معلومات خاصة تدل على أن عبد الرحمن توفى عن ابنيه (حسن ومحفوظ ) [٢] . ولكن الوثيقة رقم (٢) تؤكد خطأ هذا الزعم ، لأن محفوظ هو الوريث الوحيد للجبرتى من الذكور — أما حسن الذى ذكره شيبوب فمن الواضح من نفس الوثيقة انه لم يكن ابن الشيخ عبد الرحمن و إنما كان ابناً لزوجته شوق من زوجها حموده رجب .

كذلك تبدو أهمية هذه الوثائق فى تحديد ابن الجبرتى الذى قتل عام ١٢٣٧ هـ فى طريق شبرا — فما دام محفوظ هو الابن الذى عاش بعد أبيه فلا بد أن يكون قتيل شبرا هو خليل الذى ذكره الجبرتى فى تاريخه عند ترجمته لعلى بن عبد الله الرومى الدرويش [٣] . وعلى ذكر أحفاد الجبرتى ، يعتقد شيبوب انه لم يبق بعد محفوظ الجبرتى ذرية عصب من عبد الرحمن وأن أولاد توحيدة ابنة محفوظ تكنوا بكنية الجبرتى — ولكن الوثيقة رقم (٢) تطالعنا بأن خليل قتيل شبرا كان له ولد إسمه محمد وأن محمداً هذا خلف ولداً إسمه خليل خيرى الذى اشترك فى بيع بيت الجبرتية القديم بالصنادقية سنة ١٢٩٩ هـ .

أما بالنسبة لزوجات الجبرتى ، فنحن نعلم أن الجبرتى تزوج فى عام ١١٨٢هـ .

---

(١) سجل القسمة العسكرية سنة ١٢٦٠ هـ جـ ١ مسلسلة ٣١٨ مادة ٧٢٦ ص ٢٨٢ .
(٢) شيبوب ، عبد الرحمن الجبرتى ص ١١٥
(٣) عجائب الآثار جـ ٢ ص ٩٦ الطبعة الأميرية .

ولا بد أن يكون هذا هو زواجه الأول ، فقد ولد عبد الرحمن — حسب قوله — فى سنة ١١٦٧ هـ[1] — وقد ذكر الجبرتى فى ترجمته للشيخ عبد الله بن عبد الله ابن سلامة الادكاوى[2] مانصه : ( ولما زوجنى المرحوم الوالد فى سنة اثنتين وثمانين وألف كتب إليه مهنئاً ومؤرخاً قوله :

يا ماجـــداً أقـواله وفعاله طاب بذكرك
يا كنز طـلاب المعـا رف جلهـا من در بحرك
يهنيك نجـلك عابد الـــرحمن زاد عـلا بفخرك
هنيتـــــه مليتـه متعته يا فـرد عصرك
زوجتـه بكر المحـا سن فانثنى يتلو لشكرك
أبقاهما الله الـكريـــم منعمين بطول عمرك
هـذا هناه محبك الـــداعى لـكم بسمو قدرك
والحـال قـد أرختـه شمس البها زفت لبدرك

و بيت التاريخ قوله ( شمس البها زفت لبدرك — ) ١١٨٢ هـ .

كذلك نعلم عن زوجة الجبرتى الثانية من ترجمته للشيخ على بن عبد الله الرومى الدرويش الذى زوج الجبرتى ربيبته عام ١١٩٥ هـ ( وهى أم الولد خليل فتح الله عليه )[3] . وشيبوب يعتقد أن الجبرتى لم يتزوج بعد ذلك . ولـكن الوثائق رقم ( ٢ ) ورقم ( ٤ ) ورقم ( ٥ ) تذكر السيدة شوق على أنها الزوجة الوحيدة التى عاشت بعد الجبرتى ، وهى ابنة الشيخ نصار نجم ، فهى إذا ليست ربيبة عبد الله درويش الرومى الزوجة الثانية . فهل هى الزوجة الأولى التى تزوجها الجبرتى عام ١١٨٢ هـ . لا يبدو ذلك ، فهى الزوجة الوحيدة التى عاشت بعد

---

(١) ذكر الجبرتى فى ترجمته لرضوان كتخدا الجلف ( يقول جامعه أنى أدركت بقايا تلك الأيام وذلك أن مولدى كان فى سنة سبع وستين ومائة وألف ) جـ ١ ص ٢٠٨ الطبعة الشرفية .
(٢) عجائب الآثار جـ ١ ص ٣٦٣ — ٣٦٤ الطبعة الشرفية .
(٣) عجائب الآثار جـ ٢ ص ٩٦ الطبعة الأميرية .

الجبرتى على الأقل لعام ١٢٦٠ هـ ، هذا إلى جانب أن أحد أبنائها من غير الجبرتى وهو حسين بن حموده رجب عاش حتى عام ١٢٩٩ هـ ( الوثيقة ٢ ) واشترك فى بيع بيت الجبرتى القـديم بالصنادقية بعد أن ورث أمه فى حصتها فى هذا المنزل . وكل هذا يرجح أنها ليست الزوجة الأولى ، وأغلب الظن أنها زوجة ثالثة — كما يرجح أنها تزوجت بحمودة رجب وأنجبت حسن وحسين بعد وفاة الجبرتي وهما المذكورين فى ( الوثيقة ٢ ) وليس قبل زواجها من عبد الرحمن .

أما البنت الوحيدة التى عاشت بعده ، فهى أمان حسب ما تفيد الوثائق وهى ليست ابنة الزوجة شوق كما هو واضح . فهل هى أخت شقيقة لخليل ؟ ليس هناك ما يؤكد ذلك ؛ ولـكن من المؤكد أنها لم تخلف من بعدها بدليل أن أخيها غير الشقيق محفوظ قد ورثها . ( الوثيقة رقم ٢ ) .

أما محفوظ الذى يذكر كثيراً فى هذه الوثائق فمن الواضح أنه ابن الشيخ عبد الرحمن من السيدة شوق . ويبدو أنه كان أصغر سناً من أمان ، كما يبدو أنه كان مسئولا إلى حد كبير عن تبديد ثروة الأسرة . فهو الذى باع بيت والده الجديد بالصنادقية ، وحين باعت ابنته فاطمة ( أم فرج ) البيت القديم بالصنادقية لم تتسلم شيئاً لا هى ولا خليل خيرى بن محمد بن خليل الجبرتى لأن حصتهما كانت ديناً على محفوظ .

ثالثاً — عبد الرحمن الجبرتى :

لا تحمل هذه الوثائق توقيع الشيخ عبدالرحمن لأن حجج هذا العصر كانت تحمل توقيع الشهود فقط — وتشير إلى لقب للشيخ عبد الرحمن — لا نراه فى كتب التاريخ — وهو زين الدين . ( الوثيقة رقم ٣ ) .

كما تشير هذه الوثائق إلى المؤرخ بقولها ( مولانا العلامة الشيخ عبد الرحمن الشهير بالجبرتى ابن المغفور له الشيخ حسن أفندى الجبرتى الحنفى ) . كما تشير إليه أيضاً بقولها ( فخر الفضلا العظام عمدة البلغا الـكرام فخر المدرسين الفخام

مفيد الطالبين بإفهام زين الشريعة والملة والدين مولانا العلامة الحبر البحر الفهامة عبد الرحمن الشهير بالجبرتى ابن خاتمة المحققين المندرج إلى أعلا عليين المغفور له العلامة الشيخ حسن أفندى الجبرتى الحنفى من أعيان أهل الافادة والتدريس بالجامع الأزهر هو حالا كوالده المذكور كان ) ( وثيقة رقم ٣ ) .

ولما كان هذا القول قد ورد فى وثيقة سنة ١٢٣٣ ﻫ ( ١٨١٨ م ) فهو دليل على أن عبد الرحمن الجبرتى كان حتى ذلك الوقت وقبل وفاته بسبعة أعوام تقريباً يقوم بالتدريس فى الأزهر .

ولما كانت هذه الوثيقة هى حجة إتمام شراء الجبرتى لبيته الجديد بالصنادقية فهى دليل على أن الجبرتى حتى عام ١٢٣٣ ﻫ كان موسراً إلى حد ما ، فقد دفع ثمناً له ٩٩٠ ريالا مصرياً ، تبرع منها بثلاثمائة ريال ( على سبيل الصلة والمعروف وقطعاً لمادة الخصام والنزاع ) (١) ، وهى حقيقة تعكس طبيعة الجبرتى الهادئة الكريمة .

كذلك يستنتج مما جاء فى الوثيقة رقم ( ٢ ) ان الجبرتى تولى مشيخة رواق الجبرتية . فقد ذكرت الوثيقة ما يلى : ( الشيخ عبد الرحمن الجبرتى الحنفى نجل المرحوم الشيخ حسن افندى الجبرتى الحنفى شيخ رواق السادة الجبرت بالرواق داخل الجامع الأزهر هو كوالده كان ) (٢) . ويلاحظ كذلك أن جميع الوثائق تشير إلى الشيخ حسن الجبرتى بقولها ( حسن افندى الجبرتى ) وهو لقب لم تطلقه هذه الوثائق على الشيخ عبد الرحمن ، وكان اللقب لا يطلق إلا على من تولى وظيفة القضاء أو الإفتاء .

رابعاً — بيتا الجبرتى بالصنادقية : —

المعتقد بين بحاث التاريخ أنه كان للشيخ عبد الرحمن بيت واحد بالصنادقية ،

---

(١) الوثيقة رقم (٣)
(٢) الوثيقة رقم (٢)

وصفه خليل شيبوب بقوله : ( وتقع هـذه الدار إلى يمين السالك فى الخطة ( الصنادقية ) من جهة الأزهر على بعد خطوات من مدرسة السنانية قبل خان الجلابة )[١] . ومن المؤكد أن هذا المنزل هو الذى ورثه عبد الرحمن عن والده ، فقد ذكرته الوثيقة رقم ( ٢ ) بقولها ( المعروف بانشاء وتجديد وسكن الشيخ حسن أفندى الجبرتى )[٢] . ونحن نعلم أن الشيخ عبد الرحمن كان قد رأى فى سنة ١١٩١ أن يهدم هذا الدار ليبنيها من جديد وأنه أتم ذلك فى سنة ١١٩٢ . فقد ذكر الجبرتى فى ترجمته للشيخ مصطفى بن أحمد المعروف بالصاوى ما نصه ( ولما عمر الفقير جامع هذه الشوارد داره التى بالصنادقية بالقرب من الأزهر فى سنة إحدى وتسعين ومائة وألف عمل المترجم أبياتاً وتاريخاً قمت بطراز مجلس العقـد الداخلى وهى[٣] :

| | |
|---|---|
| خليلى هذا الروض فاحت زهوره | ولاح على الأكوان حقا ظهوره |
| وزاد ثناء عبق الجو طيبـه | فمنه عبير المسك طاب عبـوره |
| سما فى سماء الكون فابتهج العـلا | برفعتـه وازداد سراً سروره |
| ألم تر أجسام الوجـود تراقصت | وجاء التهـانى باسمـات ثغوره |
| مكان على التقوى تأسس مجـده | ومن سور التوفيق والهدى سوره |
| وفردوس عـدن فاح فوح نسيمـه | وحفتـه ولدان النعيم وحـوره |
| ومجلس أنس كل مافيه مشرق | ومقعد صدق قد تسامى حبوره |
| بنـاء يروق العين حسن جماله | ورونقـه يشفى الصـدور صدوره |
| ومن مجد بانيه تزايد بهجـة | وقلد من در المعـالى نحوره |
| عزيز بنى بيت المـكارم فانثنت | تغنى به حمـداً ومدحاً طيـوره |
| وأحيا رسوم المجد والفخر والتقى | وزانت بأعلام الـكمال سطـوره |

---

(١) عبد الرحمن الجبرتى — ص ٤٣

(٢) الوثيقة رقم (١)

(٣) عجائب الآثار ، ج ٣ ص ٢٢٧ الطبعة الشرقية .

فلا زال فيه الفضل تسمو شموسه      وتنمو على كل البدور بدوره
ودام به سعد السعود مؤرخا      حمى العز بالمولى الجبرتى نوره

١١٩٢ هـ

وتحدد الوثيقة (١) مكان المنزل على النحو التالى ( المكان الكائن بمصر المحروسة تجاه الجامع الأزهر بخط الخراطين[١] بالقرب من مدرسة السنانية المجاور لوكالة المرحوم الخواجا جمال الدين الذهبي شاه بندر التجار بمصر كان المعروف بخان النشارين[٢] )[٣] — وتحدده الوثيقة رقم (٢) تحديداً أدق على النحو التالى ( الحد القبلى ينتهى سفلا لطريق الشارع وفيه باب المكان والحانوت المذكورين وعلوا الشارع المرقوم وطوله عشرة أمتار وثلاثون سانتى متر والحد الغربى ينتهى سفلا وعلواً للوكالة المعروفة بوكالة القفاصين الجارية فى وقف المرحومة الست زينب البارودية بنت اسماعيل بن على ، والحد الشرقى ينتهى سفلا لحانوت وحاصل بوكالة النشارين الجاريين فى وقف السلطان أينال نظارة سعادة مولانا خديو مصر ، وعلواً ينتهى لوكالة النشارين المذكورة الجارية فى وقف السلطان انيال المذكور وطول كل من الحدين المذكورين اثنى عشر وخمسة وعشرون سانتى متر . والحد البحرى ينتهى سفلا وعلواً لوكالة النشارين المذكورة وطوله عشرة أمتار وعشرون سانتىمتر ، فجملة مسطح أرض ذلك ماية واحدة وأربعة وعشرون مترا وخمسة وسبعون سانتى متر )[٤] .

أما بالنسبة لداخل هذا المنزل فيحسن أن ننقل هنا وصفه من الحجة المؤرخة فى ١٢٠١ هـ لأن ذلك البيت تم تعميره فى سنة ١١٩٢ هـ — تقول هذه الوثيقة فى وصف داخل المنزل ( المشتمل . . . . على واجهة غربية[٥] بها حانوت وباب

---

(١) هو خط الصنادقية .
(٢) لاتزال بقايا هذه الوكالة موجودة حتى الآن .
(٣) الوثيقة رقم (١) .
(٤) الوثيقة رقم (٢)
(٥) غربية هنا هى القبلية لأنهم حتى ذلك الوقت كانوا يحددون البحرى بالنيل الذى يقع شرق الصنادقية .

مقنطر يدخل منه إلى حوش لطيف[١] سقف بعضه به منور و بير ماء معين وسلم يتوصل منه إلى أروقة مركبة على بعضها بعضاً مطلة على الشارع السالك علو الواجهة المذكورة ، وجميع خلو الطبقة التى من جملة الأربعة طباق الكائنة بالربع الذى علو خان الذشارين بمصر المحروسة بخط الخراطين المذكور قريباً من الجامع الأزهر بالدور العلوى المجاورة لسكن عبد الرحيم الشامى المختلطة الطبقة المذكورة الآن بالمكان المذكور وصارت من جملة منافعه وحقوقه ، وما استجد بذلك من الأبنية بالصفة التى هو عليها الآن والمعلوم ذلك عندهما[٢] شرعاً والجارى أصل الطبقة المذكورة فى وقف المرحوم أحمد بن السلطان اينال وخلو الطبقة المذكورة مع ملك المكان المذكورة فى تصرف وانتفاع الشيخ زين الدين عبد الرحمن الجبرتى[٣] .

وقد باع الجبرتى هـذا البيت فى عام ١٢٠١ هـ بثمن قدره ١٢٣¼ ريالا أبوطاقة — ونحن نعلم أن الجبرتى استرد هذا المنزل فى العام التالى ، فقد كتب على هامش الوثيقة ( صدر تقـايل شرعى[٤] من الحاج محمد بن عبد الله محمود المذكور قرينه للشيخ عبد الرحمن الجبرتى المذكور قرينه فى كل ماهو مقيد قرينه بموجب حجة شرعية مسطرة من الصالحية النجمية بمصر مؤرخة فى تاسع عشر ربيع الثانى سنة اثنين ومايتين وألف سنة ١٢٠٢ ) كذلك ورد فى الوثيقة رقم (٢) أن ورثة الجبرتى قد باعوا هذا المنزل فى سنة ١٢٩٩ هـ بمبلغ قدره ١٤٠ جنيهاً ذهباً (٥) .

غير أن المؤرخين لا يذكرون شيئاً عن منزله الآخر بالصنادقية الذى كان ، كما يفهم من الوثائق ، فى مواجهة المنزل الأول الذى ورثه عن أبيـه . ومن الواضح من الوثيقة رقم (٣) أن الجبرتى اشترى هـذا المنزل الثانى بخط الصنادقية

(١) لطيف يقصد بها صغير .
(٢) البائع وهو عبد الرحمن الجبرتى
(٣) الوثيقة رقم (٢)
(٤) تقايل شرعى أى فسخ العقد شرعاً .
(٥) الوثيقة رقم (٢)

سنة ١٢٣٣ هـ . وتحدد الوثائق هذا المنزل على النحو التالى ( المكان الكائن بمصر المحروسة بخط الخراطين قريباً من مدرسة السنانية والجامع الأزهر على يسرة السالك طالب للاشرفيه وسوق العطارين البلدى ، الجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم جوهر القنقباى[1] ) - ثم تصف هذه الوثائق داخل المنزل على النحو التالى ( المشتمل . . . . على باب بالشارع الأعظم يمنة الطالب لمدرسة السنانية ، يدخل من الباب المذكور إلى دهليز به باب استثنى يدخل منه إلى حوش به يمنة قنطره سفلها معالم منظرة يقابلها واجهة البناء ، سفلها بير علو الدهليز - والقنطرة والسبيل المركب على القنطرة وحايط البير كامل علو ذلك من حقوق الغيرولم يكن داخلا فى عقد ذلك ، فيما بين المنظرة وواجهة البير باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل إليه من سلم علو ذلك من حقوقه — و بالحوش يسرة الطالب للاسطبل باب يدخل منه إلى دهليز علوه من حقوق الغير ، بالدهليز باب يدخل منه إلى رحاب مفروش بالرخام القديم به باب يدخل منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور قاعة بها بابان أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى راحه وسلم يتوصل منه إلى أغانى والسطح العالى على ذلك وهو علو المقعد المذكور ، والباب الثانى يدخل منه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وسلم يتوصل منه إلى طبقة و إلى سطح صغير وما لذلك من المنافع والمرافق والحقوق الداخلية فيه والخارجة عنه خلا العلو المرقوم فانه من حقوق الغير ) .

ويلاحظ بالنسبة للوكالات المجاورة للبيتين ، إن وكالة النشارين هى نفسها وكالة السلطان أحمد بن اينال وهى على يسرة البيت القديم ، ووكالة القفاصين وهى على يمنة البيت القديم ومن المحتمل أنها هى أيضاً وكالة الجلابة التى وردت فى الوثيقة رقم (٣) .

دكتور محمد أنيس
أستاذ مساعد للتاريخ الحديث بكلية الآداب
جامعة القاهرة

---

(١) الوثيقة رقم (٣)

# الوثيقة رقم (١)

## ١٤ رمضان سنة ١٢٠١

## الأمر كما ذكر فيه[1]

ختم : توكلى على خالقى عبده حسن

نمقه الفقير إليه عز شأنه حسن الموليخلافه ( المولى خلافه ) بمصر

المحروسة غفر له

١ هو أنه بمجلس الشرع الشريف الأنور بمحكمة الجامع الحاكمى بمصر المحروسة لدى سـيدنا ومولانا فخر قضـاة الإسلام وكال ولاة

٢ الأنام الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطـه الكريم أعلاه دام علاه آمين بحضرة كل من المـكرم الحاج أحمد جمليـان

٣ إبن المرحوم على والأمثـل المكرم منلا مصطفى رضوان بن المرحوم يوسف اسلامبولى والسـيد الشريف مصطفى

٤ انجرلى ابن المرحوم السيد صـالح والشيخ محمد أحمد الرفاعى القبـانى برأس خان الخليـلى دام كمالهم آمين

٥ اشترى فخر أمثـاله الكرام الحاج محمد بن عبـد الله معتوق المرحوم السيد الشريف محمود ناظر الكسوة الشريفـة كان

٦ بماله لنفسه من بايعه الشيخ الإمام الفـاضل الهمام سليل العلما الكرام زين الدين عبـد الرحمن الجبرتى الحنفى ابن المرحوم

---

(١) حرصت على أن تكون القراءة كما جاءت تماماً فى الأصل . ومن الملاحظ أن الأسلوب الذى كتبت به الوثائق جرى على إغفال الهمزات .

٧ العلامة الشيخ بدر الدين حسن الجبرتى الحنفى شيخ مشـــــايخ
أهـل الافادة والافتـــــــا والتـدريس بالجـامع الأزهر

٨ كان فبـاعه جميع المـكان الـكائن بمصر المحروسـة تجاه الجامع
الأزهر بخط الخراطـــــين بالقرب من مدرســـــــة

٩ السنانيـــة المجاور لوكالة المرحـوم الخواجا جمـــــال الدين الذهبى
شاه بندر التجار بمصر كان المعروف بخان النشـــــــــارين(١)

١٠ المعروف المـكان المذكور سابقاً بانشــــــــا وتجديد وسكن
المرحوم الشيخ حسن أفندى الجبرتى والد البـــــــــائع المذكور

١١ المشتمل ذلك بدلالة حجة التبـــــــــايع الشرعية المسطرة من
الصالحية النجميـة بمصر المؤرخة فى حادى عشرين رمضـــــان

١٢ سنة تسعين وماية وألف وحجة التقايل الشرعيـــــــــــة المسطرة
من الباب العـــــــــــالى بمصر المؤرخة فى خامس عشرين

١٣ جمـاد أول ســـــنة سبع وتســـعين ومائة وألف على واجهة
غربية بهـا حانوت وباب مقنطر يدخـــــل منه إلى حوش

١٤ لطيف سقف بعضه به منور وبير ماء معـــــين وسلم يتوصل
منه إلى أروقـه مركبة على بعضها بعضاً مطـــــــلة على

١٥ الشارع السالك علو الواجهـــة المذكورة وجميــــع خـلو الطبقة
التى من جمـــــــلة الأربع طباق الـــــــكائنة

١٦ بالربع الذى عـلو خان النشارين بمصر المحروسة بخـــــط
الخراطين المذكور قريبـاً من الجـامع الأزهر بالدور العـلوى

١ — هى وكالة السلطان احمد ابن اينال . راجع الخطط الجديدة جـ ٢ ص ٨٥ .

١٧ المجاور لسكن عبد الرحيم الشامى المختلطة الطبقة المـــذكورة الآن بالمـــكان المذكور وصارت من جمـــلة

١٨ منافعـه وحقـــوقه وما اســـتجد بذلك من الأبنية بالصفة التى هو عليها الآن المعـــلوم ذلك عنـــدهما

١٩ شرعاً والجـارى أصـــل الطبقة المـــذكورة فى وقف المرحوم أحمـــد ابن السلطان اينال وخـــلو الطبقة

٢٠ المذكورة مع ملك المـــكان المذكور فى تصرف وانتفاع الشيخ زين الدين عبد الرحمـــن الجبرتى البايع المذكور

٢١ ويده وحـــوزه وتصرفه واختصاصه الشـــرعى بمفرده إلى تاريخـه يشهد لـــه بذلك حجتى التبـــايع والتقايل

٢٢ المحـــكى تاريخهما أعلاه وله ولاية بيع ذلك وقبض ثمنه بالطـــريق الشرعى وبالتصـــادق على ذلك

٢٣ اشـــترا (٠) صحيحاً شرعيـــاً وبيعاً بتاً لازماً ناجزاً محرراً مرعياً انعقـــد بينهما فى ذلك يوم تاريخه بايجـاب

٢٤ وقبـول شرعيين بثمن قـــدره عن ذلك من الريالات الحجر الابى طاقة ماية ريال واحـــدة وثلاثة

٢٥ وعشرون ريالاً وربع ريال حجـــراً بطاقة ثمنـــاً حالاً مقبوض ذلك من الحاج محمد محمود المشـــترى المذكور

٢٦ بيد الشيخ زين الدين عبد الرحمـن الجـــبرتى البايع المذكور قبضاً شرعيـــاً بتمام ذلك وكاله باعترافه بذلك

٢٧ لشهوده ومن ذكر أعلاه فى يوم تاريخه الاعـــتراف الشرعى ولم يتأخر له قبـــله من كامل ذلك ولا من بعضه

٢٨ مطالبة ولاشيء قل ولا جل واعـــترف المشترى المذكور
بتسلم ذلك وحيـــازته لنفسه التســــلم والحيازة

٢٩ الشرعيين بعـــد النظر والمعرفة والاحاطـة بذلك علمـاً
وخـبرة نافيتين للجهـــالة شرعاً وبمقتضى ذلك

٣٠ صـــار الحاج محمد محمود المشـترى المذكـور يستحق
ملك كامل المكان وملك خلو الطبقـة المتداخـلة به المبتاعين

٣١ المذكـورين اعلاه يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده خاصـة
بسـاير وجوه التصرفات الشرعيـــــة دون

٣٢ البايع المذكـور ودون كل أحـد ويقوم بما على ذلك
من الحـكر لجهة وقف أصله المذكور حكم المعتـاد

٣٣ الجارى به العادة الصيرورة والاستحقـــاق والتصرف
والقيـــــام الشرعيـــــات بالطـريق الشرعى

٣٤ للمقتضـى المشروح وتصــــــادقا على ذلك
وذلك بعـد أن تقايل الحاج محمد محمود المشـترى المذكـور

٣٥ مـع الشيـخ زيـن الدين عبـد الرحمن البايـع
المذكـور احكام التبايع الشرعى الصـادر فيما قبل تاريخـه

٣٦ منه له فى كامل ما ذكـر باعاليـــــه المعين ذلك
بالحجة الشرعية المسطرة من الصالحية النجمية بمصر المؤرخة فى

٣٧ ثانى عشر رمضـــان سنة مايتـــين وألف تقايلا
شرعياً وتفاسخا احـكام ذلك تفاسخاً مرعياً وتسـلم كل

٣٨ منهما ما وجب له تسلمـــه شرعاً باعترافهما بذلك
الاعتراف الشرعى وصار العمـــل والمعول على ما نص

٣٩ وشرح أعـلاه التصـــــــــادق الشرعى المقبـول وثبت
الاشهاد بذلك لدى مولانا افنـدى الومى اليـه بشهادة

٤٠ شهوده ثبـــــــــوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك حكماً
شرعياً تحريراً فى رابع عشر رمضان سنة واحد ومايتان وألف

٤١ شهــــــــــــــــــــــــــــــوده

٤٢ إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

---

صدر تقايل شرعى من الحاج محمد بن عبد الله محمود المذكور قرينه للشيخ عبد الرحمن الجبرتى المذكور قرينه فى كامل ماهو مقيد قرينه بموجب حجة شرعية مسطرة من الصالحية النجمية بمصر مؤرخة فى تاسع عشر ربيع الثانى سنة اثنين ومايتين وألف سنة ١٢٠٢ .

# الوثيقة رقم (٢)

## ١٢ رجب سنة ١٢٩٩

## ما فيه من البيع والشرا

نمقه الفقير إليه عز شانه المتشرف برتبة مكة المكرمة قيوجقلى زاداه
السيد عبد الرحمن نافذ القاضى بمصر المحروسة عفى عنهما

ختم : محكمة مصر الشرعية الكبرى     ختم : السيد عبد الرحمن نافذ

١ هو أنه بالقسمة العسكرية بمصر المحروسة بعد أن أحال حضرة سيدنا ومولانا فخر السادة الموالى العظام قاضى قضاة الإسلام يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه آمين النظر فى شأن

٢ ما سيذكر فيه على حضرة العلامة الشيخ راشد أفندى أحد عضوى المجلس الشرعى بهذه المحكمة فلديه بالمجلس المشار إليه بحضرة كل من المكرم حسن أفندى عثمان الدخاخنى الساكن بدرب سعادة

٣ بشمن الدرب الأحمر ابن المرحوم عثمان محمد الدمياطى ابن محمد الدمياطى والمكرم السيد على عاشور العطار بخط الأزهر الساكن بحارة الدويدارى بشمن الجمالية بمصر ابن المرحوم محمد عاشور ابن عمر عاشور

٤ دام كمالهم آمين . اشترى المكرم الحاج منلا محمد حسين الاصفهانى الساكن بالمكان الآتى ذكره فيه ابن المرحوم عبد الهادى الاصفهانى ابن المرحوم الحاج على بماله لنفسه من بايعيه الثلاثة هم

٥ المكرم خليل خيرى المستخدم بالسكة الحديد سابقاً الساكن بخط الواجهة ببولاق ابن المرحوم محمد خليل الجبرتى ابن المرحوم خليل الجبرتى ابن المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبرتى الحنفى نجل المرحوم

٦ الشيخ حسن أفندى الجبرتى الحنفى شيخ رواق الســـادة الجبرت
بالرواق داخل الجـــامع الأزهر هو كوالده كان والمكرم حسين
رجب الدلال بسوق النحاسين بمصر الساكن بوكالة الوش بخط وثمن الجمالية

٧ ابن المرحوم حمودة رجب ابن المرحوم عمر رحب والحرمة فاطمة أم فرج
الساكنة بحارة الجودرية بثمن الدرب الأحمر بنت المرحوم الشيخ محفوظ الجبرتى
المتوفى الآتى ذكره فيه ابن المرحوم الشيخ عبدالرحمن الجبرتى المذكور أعلاه

٨ الثابت معرفة المتبايعين المذكورين اسماً وعيناً ونسباً بشهادة من ذكر
معرفة شرعية فباعوه على الحكم الآتى بيانه فيه جميع ملك كامل بناء
المكان الكائن بمصر المحروســـة بخط الخراطين المعروف

٩ الآن بخط الصنادقية(١) تجـــاه جامع الأزهر بالقرب من مدرسة
السنانية بثمن الجمالية وما تداخل بالمكان المذكور من بناء الثلاث
طباق والمكان علو احداهن والفسحة بجوارهم والحاصل وصار ذلك من جملة منافعه

١٠ وحقوقه يعرف ذلك بانشا وتجديد المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبرتى
المذكور والمشتمل ذلك بدلالة حجـــة الأيلولة الشرعية المسطرة من
هذه المحكمة المؤرخة فى حادى عشرين القعدة سنـــة ستين ومايتين

١١ والف على مساكن علوية وسفليـــة ومنافع ومرافق وتوابع ولواحق
وحقوق وجميع بنـاء الحانوت التى بواجهة المكان المذكور المشتملة
بالدلالـــة المذكورة عـــلى داخـــل

١٢ ودرفتى باب ومنـافع وحقـوق التى كانت أدخلت بالمكان المذكور
ثم أخرجت منه وصارت الحانوت المذكورة كما كانت أولا المحدود
المكان المذكور مع ما تداخل به من الثـــلاث طباق والمكان

---

(١) الخطط الجديدة — ج ٢ ص ٨٤ — ٨٥ .

١٣ علو احداهن والفسحـــــة والحانوت بواجهته المذكورين أعلاه الآن بحدود أربعة بدلالة الاملا والـكشف المشمـول باسم وختم حسن أفندى تايب المهندس بهذه المحكمة الحد القبلى ينتهى سفلا لطريق

١٤ الشارع وفيه بابى المـكان والحانوت المذكورين وعلوا للشـــــارع المرقوم وطوله عشرة أمتـــــار وثلاثون سانتى متر والحد الغربى ينتهى سفـــــلا وعلوا للوكالة المعروفة بوكالة القفاصين[1] الجارية

١٥ فى وقف المرحومة الست زينب البارودية بنت اسماعيـــــل بن على والحد الشرقى ينتهى سفـــــلا لحانوت وحاصل بوكالة النشارين الجاريين فى وقف السلطان أينـال نظارة سعادة مولانا خديو مصر

١٦ وعلوا ينتهى لوكالة النشارين المذكورة الجـــــارية فى وقف السلطان أينـــــال المذكور وطول كل من الحدين المذكورين اثنى عشر مترا وخمسة وعشرون سانتى متر والحد البحـرى ينتهى سفلا وعلوا لوكالة

١٧ النشـارين المذكورة وطوله عشرة أمتـــــار وعشرون سـانتى متر فجملة مسطح أرض ذلك ماية واحدة وأربعة وعشرون متراً وخمسـة وسبعون سانتى متر وجميـــــع أرض المـكان المبتاع المذكور

١٨ المحدود بحدود أربعة بدلالة الاملا والـكشف المذكورين الحد القبلى ينتهى لطريق الشارع المرقوم وفيه باب المـكان المذكور وطوله ستـــــة أمتار وثمانين سانتى متر والحد الشرقى ينتهى

١٩ بعضه سفلا للحانوت المذكورة أعـــــلاه وباقيه ينتهى سفلا للحـــــانوت والحاصل الذين بوكالة النشارين المذكورة المذكورين وعلواً لوكالة النشارين المذكورة وطوله مبتدا من قبلى ومبحر بقدر أربعة أمتار

---

(١) الخطط الجديدة جـ ٢ ص ٧٦ عطفة القفاصين .

٢٠ ثم يميل شرقاً بقدر ثلاثة أمتار ونصف متر ثم يعتدل مبحراً حتى يتلاقا بالحد البحرى بقدر ثمانية أمتار وخمسة وعشرون سانتى متروالحد البحرى ينتهى سفلاً وعلواً لوكالة النشارين المذكورة وطوله عشرة

٢١ أمتار وعشرين سانتى متر والحد الغربى ينتهى سفلا وعلوا لوكالة القفاصين المذكورة وطوله اثنى عشر متراً وخمسة وعشرون سانتى متر فجملة مسطح أرض المكان المذكورة ماية متر واحدة وعشرة أمتار

٢٢ وخمسة وسبعون سانتى متر وبالحد الشرقى من المكان المذكور ركوب من حقوق المكان المبتاع المذكور علو بنا الحانوت المبتاعة والحانوت والحاصل الجاريين فى وقف السلطان اينال المذكور المرقومين التى

٢٣ عبرة الركوب المذكور طولاً من الجهة الغربية مبتدا من قبلى ومبحراً بقدر أربعة أمتار ثم يميل مشرقاً بقدر ثلاثة أمتار ونصف متر ثم يعتدل مبحراً حتى يتلاقا بالحد البحرى بقدر ثمانية أمتار وخمسة وعشرون

٢٤ سانتى متر وطولا من الجهة البحرية ثلاثة أمتار ونصف متر وطوله من الجهة الشرقية اثنى عشر متراً وخمسة وعشرون سانتى متر وطوله من الجهة القبلية سبعة أمتار ومسطحه ستة وخمسون متراً وسبعة وثمانون

٢٥ سانتى متر وبالحد البحرى المذكور ركوب من حقوق ذلك أيضاً علو وكالة النشارين المذكورة الجارية فى وقف السلطان اينال المذكور التى عبرة طول كل من جهته البحرية والقبلية ثمانية

٢٦ أمتار وسبعون سانتى متر وعرض كل من جهتيه الشرقية والغربية ثلاثة أمتار ونصف متر ومسطحه ثلاثين متر وخمسة وأربعون سانتى متر وبالحد الغربى المذكور ركوب من حقوق ذلك أيضاً

٢٧ علو وكالة القفاصين المذكورة التى عبرة طوله من الجهة الشرقية

تسعة أمتار وثمانون سانتى متر وطوله من الجهـــــة البحرية مبتدا
مشرق مغرب بقدر خمسة أمتار ثم يميل مبحراً بقدر مترين ثم يعتدل حتى
٢٨ يتلاقا بالحد الغربى بقدر خمسة أمتار وطوله من الجهة الغربية مبتدا
من قبلى ومبحر بقدر سبعة أمتـــــــــار وستين سانتى متر ثم يميل
مغربا بقدر ثلاثة أمتار وأربعين ســانتى متر ثم يعتدل مبحرا بقدر
٢٩ متر واحد وثلاثين سانتى متر ثم يميـــــل مشرقاً بقدر ثمانين سانتى
متر ثم يعتدل مبحرا بقدر مترين اثنين ثم يميل مشرقا بقدر سبعين
سانتى متر ثم يعتدل مبحرا حتى يتلاقا بالحد البحرى بقدر متر واحد
٣٠ وثلاثين سانتى متر وطوله من الجهة القبلية ثمـــــانية أمتار وستين
سانتى متر ومسطحه مايه متر واحدة وأربعة أمتار وخمسة وستين
سانتى متر وجملة مسطح الثلاث ركوبات المذكورة مايه متر واحدة
٣١ وتسعون مترا وسبعة وتسعون سانتى متر كل ذلك مقاس وحساب
المهنـــــــــــدس المذكور كما ذلك معين بالـكشف المرقوم وشهرة
ذلك فى محله تدل عليـــــــــــــــه المعلوم ذلك عندهم
٣٢ شرعاً والجارى ذلك فى ملك البايعين الثلاثة المذكورين أعلاه
وأيديهم وحوزهم وتصرفهم الشرعى بمفردهم إلى تاريخه بيان الحكم
الموعود بذكره أعـــــــــــلاه فما باعه خليل وفاطمة
٣٣ المذكورين أعلاه سوية بينهما الحصة التى قدرها اثنان وعشرون
قيراطاً وسدس قيراط من كل من ذلك آل ذلك إليهما إرثاً من
قبل مورثهما المرحوم محفوظ الجبرتى الموعود بذكره أعـلاه
٣٤ المتوفى قبل تاريخه عن ابنته فاطمة وابن ابن أخيه لوالده المذكور
أعلاه هو خليل خيرى البايعين المذكورين أعلاه من غير شريك
ومخلف عن المتوفى المذكور الحصة المذكورة أعلاه من كل من ذلك

٣٥ يشهد له إلى حين وفاته بالحصة التى قدرها أربعة عشر قيراطاً
من كل من ذلك حجة الأيلولة المحكى تاريخها أعلاه وآلت إليه
الحصة التى قدرها ثمانية قراريط وسدس قيراط باقى حصـــــته

٣٦ المخلفة عنه المذكورة أعلاه بالإرث الشرعى من قبل والدته المرحومة
شوق بنت المرحوم نصار أبو نجم ابن المرحوم نجم نصار والمرحومة
أمان بنت المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبرتى والمرحوم حسن

٣٧ ابن المرحوم حموده رجب المذكور أعلاه المتوفية المرحومة شوق
المذكورة عن كل من أولادها الثـــلاثة هم محفوظ الجبرتى المتوفى
المذكور وحسن وحسين البايع المذكور ابنى المرحوم حموده رجب

٣٨ المذكور أعلاه ثم توفى المرحوم حسن الابن المذكور عن كل من
أخيه لوالدته المرحومة شوق المتوفية المذكورة هو محفوظ الجبرتى
المرقوم أعلاه وأخيه شقيقه حسين رجب المذكور ثم توفيت

٣٩ المرحومة أمان المذكورة أعلاه عن أخيها لوالدها المذكور أعـلاه
هو محفوظ المتوفى المرقوم من غـــــير شريك ومخلف عن المرحومة
شوق والمرحومة أمان المتوفيتين المذكورتين أعـــــــلاه

٤٠ الحصة التى قدرها عشرة قراريط من كل من ذلك على ما يتبين
فيه ما هو مخلف عن المرحومة شوق المتوفية المذكورة الحصة
التى قدرها ثلاثة قراريط من كل من ذلك وما هو مخلف

٤١ عن المرحـــــــــــومة أمان المتوفية المرقومة الحصة التى قدرها سبعة
قراريط باقى حصتها المخلفة عنهما المذكورة أعلاه يشهـــــــد لهما إلى
حين وفاتهما بذلك الحجـــــــــــــــة المذكورة وما باعه

٤٢ حسين رجب المذكور الحصة التى قدرها قيراط واحـــــــد ونصف

و ثلث قيراط باقى كل من ذلك آل ذلك إليـــــــــــه إرثاً من
قبل أخيـــــــــــه شقيقه المرحوم حسين رجب ووالدته

٤٣ المرحومة شوق المتوفيين المذكورين على الوجه المسطور ويشهد
لكل من المتوفيين المذكورين بوضع يده على ماهو مخلف عنـــــــه
من كل من ذلك بطـــــــــــريق الملك الشرعى إلى حين وفاته

٤٤ وبانتقال ذلك من بعـــــــــــده لورثته المذكورين وبجريان ذلك
فى ملك البايعين المذكورين إلى تاريخه على الوجه المسطـــــــــور
كل ممن سمى أعلاه المخصوم على هامش الحجة المذكورة أعلاه بمعنى ذلك

٤٥ وللبـــــــــــايعين المذكورين ولاية بيع ذلك بالطريق
الشرعى بدلالة ما شرح أعلاه وبالتصـــــــــــادق
على ذلك اشترا(ء) صحيحـــــــــــا شرعيا و بيعاً بتاً لازما

٤٦ ناجزاً معتـــــــــــبرا محرراً مرعيا خالياً عن رهن ووعد ووفا انعقد
بينهم فى ذلك يوم تاريخه بايجاب وقبول شرعيين بثمن قدره عن ذلك

٤٧ من الجنيهات الذهب ضرب مصر التى عبرة الواحد منها ماية غرش
صاغ جنيه واحدة وأربعون جنيها على ما يبين فيـــــــــــه ماهو عن
ثمن حصـــة خليـــــــــــل وفاطمـة المذكورين

٤٨ سوية بينهما ماية جنيه واحدة وثلاثون جنيهـــــــــــا من ذلك
وما هو عن ثمن حصـــــــــــة حسين رجب المذكور عشرة جنيهات
باقى ذلك قاص المشـــــــــــترى المذكور خليل

٤٩ وفاطمة المـــــــــــذكورين أعلاه بمبلغ ثمن حصتهما المعينة لهما أعلاه
نظير ما يستحقه بذمة مورثهما المرحـــــــــــوم محفوظ الجبرتى
المتوفى المذكور من الدين الشـــــــــــرعى الواجب الادا شرعاً

٥٠ الموافق لذلك قدراً وعـــــدداً وصفة حسب تصديقهما على ذلك
التصديق الشرعى بريت بذلك ذمـة المتوفى المذكـور ووارثيه
المذكـورين من مبلـغ الدين المرقـــــوم وبريت بذلك

٥١ ذمة المشـترى المـذكور من مبلـغ المـــــاية والثلاثون
جنيها المذكـور لخليـل وفاطمة المذكورين وقبض حسين رجب
البايع المرقوم ثمن حصته المعينة له أعلاه من المشـــــترى المرقوم

٥٢ قبضاً شرعياً بتمام ذلك وكماله باعترافـه بذلك بحضرة من ذكر
أعـــــلاه فى يوم تاريخـــــه الاعتراف الشرعى
واعترف المشـــــترى المذكور بتسلم ذلك وحيـــــازته

٥٣ لنفسه تسلماً وحيـازة شرعيين بعـد النظر والمعرفة والإحاطـة
بذلك علماً وخبرة نافيين للجهالة شرعاً و بمقتضى ذلك و بما شرح أعلاه

٥٤ صار المكرم الحاج منلا محمد حسين المشترى المذكور أعلاه يستحق ملك
كامل بناء المكان وما تداخل به على الوجه المسطور و بناء الحانوت

٥٥ المذكورة ثانياً وأرض المكان المذكور آخراً الصادر له فى ذلك التبايع
المشروح أعلاه بالصفة التى عليها كل من ذلك الآن يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده

٥٦ خاصة بساير وجوه التصرفات الشرعية دون البايعين المذكورين ودون
كل أحد وعليه القيام بما يقابل طبقتين من الثلاث طباق والمكان علو إحداهما

٥٧ والفسخة والحانوت والحاصل المذكورين من الحكر لجهة وقف السلطان
اينال حكم المعتاد الجارى به العادة و بما على الطبقـــــة
باقى الثلاث طبـــــاق المذكورة من الحكر لجهة وقف

٥٨ المرحوم أحمد بن السلطان اينال حكم المعتاد الجارى به العـــــادة كما
ذلك معين بالحجـــــة المذكورة التصرف والقيـــــام

الشرعيين وتصادقوا على ذلك كله تصادقا

٥٩ شرعياً ثم عرض ذلك مفصلا على حضرة مولانا أفندى المشار إليه أعلاه فلما أن أحاط علمه الكريم بذلك أمر بكتابته وقيده بالسجل المحفوظ

٦٠ ضبطاً للواقع ورسم ذلك وقدره ألف غرش وأربعون قرشاً صاغا ورد بخزينة هذه المحكمة بموجب علم خبر مؤرخ فى تاسع عشرين شهر مايو سنة اثنين وثمانين

٦١ وثمانماية وألف أفرنكية بنمرة خمسة وستين يومية تحريراً فى ثانى عشر شهر رجب الفرد الأصم الذى هو من شهور سنة تسع وتسعين ومايتين وألف

٦٢ قيدت بنمرة ٣ سجل القسمة العسكرية

حرف و عدد

٤ ٣

---

صار العمل والمعول فيما هو معين قرينه على الحكم المعين والمشروح بحجة التبايع الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فى خامس شهر جماد أول سنة ١٣٠١ المسجلة بنمرة ١٦ حرف ٤ عدد ١٩ .

# الوثيقة رقم (٣)

## ٢٦ جماد آخر سنة ١٢٣٣

## كما ذكر فيه الأمر

نمقه الفقير إليه عز شأنه محمد مريمى القاضى بمصر القاهرة

غفر له

١ سبب تحرير حروفه

٢ هو أنه بالقسمة العسكرية بمصر المحروسة المحمية لدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامة الأنام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه

٣ الكريم أعلاه دام علاه بحضرة كل من الأمثل المكرم محمد جاويش المجلد بخط الجامع الأزهر ابن المرحوم سليمان جاويش والسيد الشريف عبد الله الخياط بن المرحوم السيد خليل والمكرم

٤ محمد طايل البنان بالخط المذكور ابن المرحوم الشيخ حسن والمكرم على الكشاف ببيت المال ابن المرحوم الحاج ابراهيم المقدم والمكرم

٥ حسن طاها السايس بن المرحوم طاها واطلاعهم وشهادتهم على ما سيذكر فيه دام كمالهم آمين . أشهد على نفسه الأمثل المكرم الحاج حسين الغالبى ابن المرحوم الحاج حسن

٦ ابن المرحوم الحاج أحمد بن المرحوم نصر الدين الآتى ذكره فيه شهوده الاشهاد الشرعى وهو بأكمل الأوصاف المعتبرة شرعاً

أنه صـــــــدق على صحــــــــة البيع الصحيح الشرعى

٧ الخالى عن الرهن والرهن والوعد والوفا الصـادر فيما قبل تاريخه
من قبل ولد عم والده المذكور هو المرحوم الحاج حموده البنان
كان بن المرحوم الخواجا الحاج أحمد بن المرحوم الحاج ناصر

٨ الدين المذكور أعـــــــلاه حال حياته ونفوذ تصرفاته لفخر
الفضلا العظام عمدة البلغا الكرام فخر المدرســـــــــين
الفخام مفيد الطالبين بافهام زين الشريعـــــــة والملة والدين

٩ مولانا العـــــــلامة الحبر البحر الفهامة عبد الرحمن الشهير
بالجبرتى بن خاتمة المحققين المندرج إلى أعــــــــــــلا
عليين المغفور العــــــــــــلامة الشيخ حسن أفندى
الجبرتى الحنفى من أعيـــــــــــــــــــــان

١٠ أهل الافادة والتــــــــدريس بالجامع الأزهر هو حالا
كوالده المذكور كان تغمــــده الله بالرحمــــة والرضوان آمين فى
جميع المكان الكائن بمصر المحروسة بخط الخراطين قريباً من مدرسة

١١ السنانية والجـــــــامع الأزهر على يسرة السالك طالباً للأشرفية
وسوق العقـــــــــادين البلدى الجارى أصل ذلك فى وقف
المرحوم جوهر القنقبــــاى المشتمل ذلك بدلالة حجتى الاستبدال

١٢ الشرعيتين المسطرتين من البــــاب العـالى بمصر المؤرخـة إحداها
فى عاشر شعبان سـنة خمســــين وماية وألف والثـانية مؤرخة
فى عاشر جماد الثانى سنة إحدى وخمسين وماية وألف على باب بالشارع

١٣ الأعظم يمنة الطالب لمدرسة الســـنانية يدخل من الباب المذكور
إلى دهليز به باب استثنى يدخل منه حـــــــــــوش به يمنه

قنطرة سفلها معالم منظرة تقابلها واجهة البنـــــا سفلها بير الدهليز

١٤ والقنطرة والسبيل المركب على القنطرة وحايط البير كامل علو ذلك
من حقوق الغـــــــير ولم يكن داخلا فى عقد ذلك فيما بين
المنظرة وواجهة البير باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل

١٥ إليه من سلم علو ذلك من حقوقه وبالحـــــــــوش يسرة الطالب
للاسطبل باب يدخل منـــــــــه إلى دهليز علوه من حقوق الغير
وبالدهليز باب يدخل منه إلى رحاب مفروش بالرخام القديم به باب

١٦ يدخل منــه إلى قاعــة تحــوى إيوانين ودور قاعــة بهـــا بابان
أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى راحـــــــــــــة وسلم يتوصل
منه إلى أغانى والسطح العالى على ذلك وهو علو المقعـــــد المذكور

١٧ والبـــــــاب الثانى يدخل منه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وسلم
يتوصل منه إلى طبقـــــــــة وإلى سطح صغير وما لذلك من المنافع
والمرافق والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنـــــــــــــه خلا

١٨ العلو المرقوم فإنه من حقـــــــوق الغير وجميع الحانوت الكائنة
بمصر المحروسة بخط الخراطين المذكور تجـــــــــــــــــاه الوكالة
المعروفة بخان البلاط المشـــــــــــــــتمل ذلك بالدلالة المذكورة

١٩ على مســــــــــــــطبة وداخل ودرفتى باب خشباً نقياً
ومنافع ومرافق وحقوق معـــــــــــــــلوم ذلك عندهما شرعاً
وله شهرة فى محله تدل عليه فى نظير مبلغ الثمن عن ذلك حين ذاك

٢٠ وقدره من الريالات المصرية التى عبرة كل ريال منهـــــا تسعون
نصفاً فضة سبعمائة ريـــــــــــــــال معاملة مصرية وعلى
صحة ما قبضـه المتوفى البايع المـــــــــــــــــذكور

٢١ حالة التبايع لذلك من أصـــــل مبلغ الثمن المرقوم وقدره عشرة ريالات مصرية وعلى صحة ما قبضـــــه هو يوم تاريخه بحضرة شهوده ومن ذكر أعـلاه باقى الثمن المرقوم

٢٢ وقدره ســـتماية ريال وتسعون ريالا مصرية مع ما تبرع به مولانا الشيخ عبـد الرحمن المشهـد له المشـترى المشـار إليه أعـلاه المـكرم الحاج حسين الغالبى المشهد المذكور

٢٣ على سبيل الصلة والمعروف وقطعاً لمادة الخصام والنزاع ونظير التصديق المذكور وقدره ثلاثماية ريال مصرية ليصير جملة ما قبضه الحاج

٢٤ حسين المذكور عن باقى ثمن المكان والحانوت ومبلغ التبرع المشروحين أعلاه مبلغاً قدره تسعمائة ريال وتسعون ريالا مصرياً المتوفى المرحوم الحاج حمودة

٢٥ البنان البائـع المذكور إلى رحمـة الله سبحانه وتعـالى عن ولد ولد عمه المشهد المذكور أعـــــلاه من غير شريك ولا حاجب شرعى والآيل المكان للحاج حمودة المذكور بالارث الشرعى

٢٦ من قبـــــل والده المرحوم الخواجا الحاج أحمد بن المرحوم الحاج ناصر الدين المذكور أعـلاه المتوفى إلى رحمـة الله تعالى قبل تاريخه عن ولده المرحوم الحاج حمودة المذكور ومخلفاً عنه

٢٧ كامل المـكان المذكور أعـــــلاه يشهد له إلى حين وفاته بذلك الحجتين المحكى تاريخهمـا أعلاه ويشهد للمـــــرحوم الحاج حمودة المذكور بكامل الحانوت المذكورة أعلاه الحجج الشرعية

٢٨ المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخـة فى عاشر ربيع أول سنة ست وثمانين ومايه وألف المدعى ضياعهـــــا المنبه على تاريخها بهامش الحجة الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة

٢٩ فى عاشر رمضـــــان سنة أربع وستين وماية وألف وكل

من المكرم محمد جاويش والسيد عبد الله الخياط والمكرم
محمد طايل المذكورين أعلاه الشهادة الشرعية المخصوم على هامش

٣ الحجج المذكورة بمعنى ذلك وعلى صحة جريان ذلك فى ملك
مولانا العـــــلامة المشهد له المذكور من حين
صدور البيع المذكور من المكرم الحاج حمودة المذكور والى تاريخه

٣١ بدون منازع له فى ذلك ولا مدافع وعلى أن لاحق له فى ذلك بملك ولا
بشبهة ملك ولا باستحقـــاق ولا بشبهة استحقـــاق
ولا بتصرف ولا بشبهة تصرف ولا ببيـــع ولا بشراء

٣٢ ولا بحصة ولا بنصيب ولا بوضع يد ولا بقبض أجرة
ولا بارث ولا بموروث ولا بغـــير ذلك مطلقاً
وان الحق والاستحقاق والملك والتصرف فى المكان والحانوت

٣٣ المذكورين لمولانا العلامـــة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى
المشهد له المـــذكور بمفرده خاصة بمقتضى ما نص
وشرح باعاليه تصـــديقاً شرعياً لا دافع له فى ذلك ولا

٣٤ فى بعضـــه ولا فى شىء منه بوجه من الوجوه ولا
بطريق من الطرق ولا بحـــال من الأحوال
الشرعية كلها ولا مطعناً شرعياً باعترافه بذلك بشهوده ومن ذكر أعلاه فى

٣٥ يوم تاريخه الاعتراف الشرعى وصدقه على ذلك مولانا المشهد
له المذكور وقبل ذلك منه لنفسه تصـــديقا وقبولا
شرعيين وبمقتضى ذلك وبما شرح أعـــلاه

٣٦ صار مولانا العـــلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى
المشهد له المشار إليـــه أعلاه يستحق ملك كامل المكان

والحانوت المذكورين بأعاليه الصادر فى ذلك التبايع والتصديق المشروحين

٣٧ أعلاه يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده خاصة بساير وجوه التصرفات الشرعية دون كل من المشهد المذكور وكل أحد وعليه القيام بما على ذلك من الأحكار لمستحقيها شرعا الصيرورة والاستحقاق

٣٨ والتصرف والقيام الشرعيات بالطريق الشرعى المقتضى المشروح أعلاه وتصادقا على ذلك كله تصادقاً شرعياً وثبت الإشهاد بذلك لدى مولانا أفندى المومى إليه

٣٩ أعلاه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك حكماً صحيحاً شرعياً وبه شهد وحرر فى سادس عشرين جماد آخر سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وألف

٤٠ شهوده

٤١ إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

---

صدر أيلولة شرعية من بعد المرحوم مولانا العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى المذكور قرينه لورثته من بعده على الحكم المعين بحجة الأيلولة الشرعية المسطرة من هذه المحكمة مؤرخة فى سابع شهر جماد أول سنة ١٢٥٧ .

## الوثيقة رقم (٤)

### ٩ جماد أول سنة ١٢٥٧

الأمر كما ذكر فيه

نمقه الفقير إليه عز شأنه عبد الملك بيك . . . السيد أحمد نجيب

القاضى بمصر المحروسـة غفر لهما

ختم : السيد أحمد نجيب

١ بالبيت العالى أعلاه الله سـبحانه وتعالى وشرفه إلى يوم الدين بمصر المحروسـة بين يـدى نايب حضرة سـيدنا ومولانا

٢ شيخ مشايخ الإسـلام علامة الأنام قاموس البلاغة ونبراس الافهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضـاة

٣ يومئذ بمصر المحميـة الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه آمين بحضرة كل من المكرم السـيد الشريف مصطفى البنان

٤ برأس خان الخليلى ابن المرحوم السيـد حمودة الحلوتى والشيخ العمـدة الفاضل حاوى الكمالات والفضايل مكاوى

٥ الفيومى ابن المرحوم الحـاج أحمد سعد الفيومى والسيد الشريف محمد السقطى العطار بخط المشهد ابن المرحوم السيد

٦ محمد السقطى القبانى والعمدة الشيخ محمد جودة المـدوى ابن المرحوم حمودة والمكرم الحـاج سليمان

٧ الشـايب ابن المرحوم عبد الكريم الشايب والمكرم على عطية ابن المرحوم الحـاج محمد حميدة والمكرم حسين

٨ حميدة ابن المرحـــــوم الشيخ حميدة والمكرم أحمد عبد الحق
ابن المرحوم عبد الحق العـــــدوى كل منهم بوكالة الجلابة دام

٩ كما لهم آمين . اشترى المكرم الســــــيد الشريف
العمدة الفاضل حاوى الكمالات والفضــــايل شهاب الدين أحمد

١٠ وهو الوكيـــــل الشرعى عن والده المكرم السيد الشريف
موسى أبو النصر ابن المرحوم السيد أحمد أبو النصر العدوى أحد

١١ التجار بوكالة الجلابة هو التوكيــــــل الشرعى بالطريق
الشرعى بمال والده موكله المـــــذكور أعلاه من كل من بايعيه

١٢ هما الشيخ العمدة الأكمل محفوظ نجـــــل المغفور له الشيخ
عبد الرحمن الشهير بالجبرتى الحنفى القـــــايم عن نفسه وبطريق

١٣ وكالته الشرعيـــــــــة عن والدته المصونة شوق خاتون
بنت المرحوم الشيخ نصـار الثابت معرفتها وتوكيـله عنها

١٤ فى شأن ما سيذكر فيـه بين يدى مولانا أفنـــــــدى الموصى
إليه أعـلاه وبشهادة كل من المكرم السيد مصطفى البنان المذكور

١٥ أعـلاه والمكرم على الرملى العـلاف ابن الحاج محمود ثبوتاً
شرعياً وفخر أمثاله المكرمين يحيي أفنـــدى الشهير بالحكيم

١٦ ابن عبد الله وهو الوكيل الشرعى عن زوجتـــــــه فخر
المخـــــــــــــدرات المصونة أمان خاتون بنت المرحوم الشيخ

١٧ عبد الرحمن الجـبرتى المذكور الثابت معرفتها وتوكيـله عنها
فى شأن ما سيذكر فيـه بين يدى مولانا أفنـدى

١٨ الموصى إليه أعــــــــــلاه بشهادة كل من السيد الشريف
محمد السقطى العطار والشيخ مكاوى الفيومى المذكورين

١٩ أعلاه ثبوتاً شرعياً فباعاه كل من البايع الوكيل عن
نفسه وعن موكلته والوكيل عن موكلته المذكورين أعلاه

٢٠ لوالده موكله المذكور أعلاه على الحكم الآتى بيانه فيه
وجميع ملك كامل بنا المكان الكاين بمصر المحروسة بخط

٢١ الخراطين قريباً من مدرسة السنانية والجامع الأزهر على
يسرة السالك طالباً للأشرفية وسوق العقادين

٢٢ البلدى المشتمل ذلك بدلالة ما يأتى ذكره فيه على
باب بالشارع الأعظم يمنة طالب المدرسة

٢٣ السنانية يدخل من الباب المذكور إلى دهليز به باب
استثنى يدخل منه إلى حوش به يمنة قنطرة سفلها

٢٤ معالم منظرة يقابلها واجهة البنا سفلها بير ماء معين
علو الدهليز والقنطرة والسبيل المركب على المنظرة

٢٥ وحايط البير كامل علو ذلك من حقوق الغير ولم يكن
داخل فى عقد ذلك فيما بين المنظرة وواجهة البير

٢٦ باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل إليه من
سلم علو ذلك من حقوقه وبالحوش يسرة الطالب باب

٢٧ يدخل منه إلى دهليز علوه من حقوق الغير بالدهليز باب
يدخل منه إلى رحاب مفروش بالرخام القديم يدخل

٢٨ منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور قاعة بها بابان
أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى راحة وسلم يتوصل منه

٢٩ إلى أغانى والسطح العالى على ذلك وهو علو المقعد المذكور

والبـاب الثانى يدخل منه إلى مطبـخ تجـــــــاهه قاعة صغيرة

٣٠ وسلم يتوصل منه إلى طبقة وإلى سطـــــــح صغير وما لذلك

من المنافع والمرافق والحقوق الداخلة فيـــــــه والخـارجة عنـه خلا

٣١ العلو المرقوم فانه من حقـــــــوق الغير وجميع الحانوت الـكائنة

بمصر المحروســـــــــة بخط الخراطين المذكور تجاه الوكالة المعروفة

٣٢ بخان البـــــــــــلاط المشتمل ذلك بالدلالة المذكورة أعلاه على

مسطبة وداخل ودرفتى باب خشباً نقياً ومنـــــــــــــــافع

٣٣ ومرافق وحقـــــــــوق ولـكل من ذلك شهرة فى محله تدل

عليه المعلوم ذلك عنـــــــدهم شرعاً والجارى أصل ذلك فى وقف

٣٤ المرحوم جوهر القنقباى وملك بنـــــــــا ذلك فى ملك كل من

البايع الوكيل والموكلتين المذكورين أعلاه ويدهم وحـــــــــوزهم

٣٥ وتصرفهم واختصـــــــــاصهم الشرعى بمفردهم إلى تاريخه بيان

الحـكم الموعود بذكره أعلاه ما هو فى ملك المـكرم الشيـــخ محفوظ

٣٦ البـــــــــايع الوكيل المذكور خاصة نفسه الحصة التى قدرها

أربعة عشر قيراطـــــــــاً من ذلك وما هو فى ملك المصونة

٣٧ شوق الموكلة المذكورة خاصة نفسها الحصـــــــــة التى قدرها

ثلاثة قراريط من ذلك وما هو فى ملك المصـــــــــونة أمان

٣٨ الموكلـــــــــة المذكورة أعلاه الحصة التى قدرها سبعة قراريط

باقى المـكان المبتاع المذكور أعلاه يشهـــــــــد لهم بذلك على

٣٩ الوجه المسطـــــــــــــور حجة الايلولة الشرعية المسطرة من

القسمة العسكرية بمصر المؤرخـة فى سابع شهر تاريخـه أدناه وهى

٤٠ الدلالة الموعود بذكرها أعـــــلاه المخصوم على هامشها بمعنى
ذلك وكل ممن سمى أعلاه الشهادة الشرعيـــــــة بالطريق

٤١ الشرعى ولهما ولاية بيـــــــع ذلك عن نفسه وعن موكلته
والوكيل عن موكلته المذكورين أعلاه وقبض ثمنـــــــه بالطريق

٤٢ الشرعى بدلالة ماشرح أعـــــــلاه وبالتصادق على ذلك
اشتراء صحيحاً شرعياً وبيعاً بتاً لازما ناجزاً معتـــــــبراً

٤٣ محرراً مرعيـــــــا خاليا عن رهن ووعد ووفا انعقد بينهم
فى ذلك يوم تاريخه بإيجاب وقبـــــــول شرعيين

٤٤ بثمن قدره عن ذلك من الغروش الروميـــــــة التى عبرة
كل غرش منها أربعـــــــون نصفا فضة ستة آلاف غرش

٤٥ وثلاثماية غرش روميا نصفها حفظا لأصلهـــــــا وضبطا
وبياناً لجملتهـــا ثلاثة آلاف غرش وماية غرش وخمسون

٤٦ غرشاً رومياً ثمناً حالاً مقبوض ذلك من الوكيـــــــل
المشترى المذكور من مال والده موكله المذكور الخاص به شرعاً

٤٧ بيد كل من البـــايع الوكيل له ولموكلته والوكيل لموكلته
المذكورين أعلاه كل منهم بما يقابل حصته من ذلك قبضاً شرعياً

٤٨ بتمام ذلك وكماله نقـــــــداً بالمجلس بحضرة شهوده ومن
ذكر أعلاه فى يوم تاريخه وإعـــــــترف الوكيل المشترى

٤٩ المذكور أعـــــلاه بتسلم ذلك وحيازته لوالده موكله المذكور
أعلاه التسلم والحيـــــازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة

٥٠ والاحاطة بذلك علماً وخـــــــبرة نافيين للجهالة شرعاً

وبمقتضى ذلك وبما شرح أعـــــلاه صار السيد الشريف

٥١ موسى أبو النصر العـدوى الموكل المـــذكور يستحق ملك
كامل بنا المكان والحانوت ســـفله المبتاعين للمذكورين

٥٢ يصرف فى ذلك لنفسه بمفـــرده خاصـة بسائر وجـوه
التصرفات الشرعية دون كل من البايع الوكيـــل والموكلتين

٥٣ المذكورين أعلاه ودون كل أحـــد وعليه القيام بمـا على ذلك
من الحـكر لجهة وقف أصـــله المذكور حكم المعتاد الجارى

٥٤ به العـادة كما ذلك معين بالحجة المحكى تاريخها أعلاه الصيرورة
والاستحقاق والتصرف الشرعيات بالطريق الشـــرعى

٥٥ للمقتضى المشروح أعـــلاه وتصادقوا على ذلك كله تصادقاً
شرعياً وثبت الاشهاد بذلك بين يدى مولانا أفنـــدى

٥٦ المومى إليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعيـــاً وحكم حضرة
مولانا شيخ الاســـلام المشار إليـــه أعلاه بموجب

٥٧ ذلك حكماً صحيحاً شرعيـاً تحريراً فى تاسع شهر جمـــاد أول
سنة سبع وخمسين ومايتين وألف .

٥٨ شهـــــــــــــــــــــوده

٥٩ إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

# الوثيقة رقم (٥)

## ٧ جماد أول سنة ١٢٥٧

## الأمر كما ذكر فيه

نمقه الفقير إليه عز شأنه السيد نجيب أحمد نجيب القاضى بمصر المحروسة

ختم : السيد نجيب أحمد

١ سبـــــــــــــــــــــب تحرير حروفه

٢ هو أنه بالقسمة العسكرية بمصر المحروســـــة المحمية بين يدى حضرة سيدنا ومولانا شيخ مشـــــــــايخ الإسلام علامـــة الأنام قاموس البلاغـــــــــــة ونبراس

٣ الافهام الناظر فى الأحكام الشرعية وأمور القسمــــــــة العسـكرية قاضى القضـــــــــــــاة يومئـذ بمصر المحمية الموقع خطــــــــــه الـكريم أعلاه دام علاه

٤ آمين بحضرة كل من المكرم على الرمالى العـــلاف ابن المرحوم الحاج محمود الرمالى والمكرم حســـــــين العـــــــدوى ابن المرحوم

٥ عبد الرحمن العدوى والمكرم على السقا ابن المرحوم حسن غانم دام كمالهم آمين بعد أن توفى إلى رحمــــــة الله سبحانه وتعالى

٦ قبل تاريخه مولانا العلامــــــــة الشيخ عبد الرحمن الشهير بالجبرتى ابن المغفور له الشـــــيخ حسن أفندى الجبرتى الحنفى

٧ وانحصر ميراثه الشرعى فى كل من زوجتـــــــه المصونة شوق بنت المرحوم الشيخ نصـــــار ووالديها هما العمدة الفاضل

٨ الشيخ محفوظ من الزوجـــــــــــة المذكورة والمصونة أمان
المرأة من غير الزوجــــــة المذكورة من غير شريك ولا مانع

٩ شرعى وكان المخلف عن المتـــــــــــوفى المذكور مما يورث
شرعاً جميع ملك كامل بنا المكان الكائن بمصر المحروســــــة

١٠ بخط الخراطين قريباً من مدرسة السنانية والجـــــــــامع الأزهر
على يسرة السالك طالباً للأشرفية وســــــــــــوق العقادين

١١ البـــــــــــلدى المشتمل ذلك بدلالة مايأتى ذكره فيه على
باب بالشارع الأعظم يمنة الطـــــــــــــــالب لمدرســة

١٢ السنانية يدخل من البـــــــــــاب المذكور إلى دهليز به
باب استثنى يدخل منه إلى حوش به يمنة منظرة ســــــــفلها

١٣ معالم منظرة يقابلها واجهــــــــــة البنا سفلها بير ماء معـــــين
علو الدهليز والقنطرة والسبيــــــــــــــــــل المركب على القنطرة

١٤ وحايط البير كامل علو ذلك من حقوق الغـــــــــــــــــــــــــير
ولم يكن داخــلا فى عقد ذلك فيما بين المنظرة وواجهـة

١٥ البير باب يدخل منـــــــه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصــل
إليه من ســـلم علو ذلك من حقوقه و بالحوش يسرة الطــالب

١٦ باب يدخل منه إلى دهليز علوه من حقوق الغـــــــــــــير
بالدهليز باب يدخل منــــــــــــه إلى رحاب مفروش بالرخام

١٨ القــــــــــــديم يدخل منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور
قاعة بها بابان أحـدهما يدخـل منـــه إلى مجاز به كرسى

١٨ راحة وسلم يتوصل منـــــــــه إلى أغانى والسطح
العالى على ذلك وهو علو المقعد المذكور والباب الثانى يدخـل

١٩ منـه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وســــــلم يتوصـل
منـه إلى طبقـة وإلى سطح صغير وما لذلك من المنافع

٢٠ والمرافق والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنه خــــــــلا
العلو المرقوم فانه من حقوق الغـــــــــــير وجميع

٢١ الحانوت الـكاينة بمصر المحروســــــــة بخط الخراطين
المذكور تجـاه الوكالة المعروفة بخان البلاط المشتمل ذلك بدلالة

٢٢ ما يأتى ذكره فيه على مسطبة وداخـــــــــــل ودرفتى
باب خشباً نقياً ومنافع ومرافق وحقوق ولـكل من ذلك

٢٣ شهرة فى محله تدل عليه المعــــــــــــــــلوم ذلك
عنــــــــــد الورثة المذكورين العلم الشرعى النافى للجهالة

٢٤ شرعاً والجارى أصل ذلك فى وقف المــــــــــرحوم
جوهر القنقبـــاى وبنا ذلك فى ملك المتوفى المـــذكور ويده

٢٥ وحوزه وتصرفه الشرعى بمفرده إلى تاريخـــــــه يشهد
له بذلك إلى حين وفاته الحجـة الشرعية المسطرة من القسمة

٢٦ العسكرية بمصر المؤرخـــــــــــة فى سادس عشرين
جماد آخر سـنة ثلاث وثلاثين ومايتين وألف المخصـوم على

٢٧ هامشها بمعنى ذلك وكل ممن سمى أعـــــــــــلاه
الشهادة الشرعية بالطريق الشرعى وآل ذلك من بعـــد المتوفى

٢٨ المذكور لورثته المـــــــــذكورين وقسم ذلك بينهم

بالفريضة الشرعية فكان ماخص المصـــــــــــــــونة

٢٩ شـوق الزوجـــــــــــــــة المذكورة بحق الثمن فرضاً
من قبل زوجها المتوفى المذكور الحصـة التى قدرهـا ثلاثة قراريط

٣٠ من ذلك وما خص العمـــــــــــــــدة الفاضل الشيخ محفوظ
الابن المذكور من قبل والده المتوفى المذكور الحصـــــــــــــــة

٣١ التى قدرها الثلث والربع أربعـــــــــــــــة عشر قيراطا من ذلك
وماخص المصـــــــــــــــونة أمان البنت المذكورة

٣٢ من قبـــــــــــــــل والدها المتوفى المذكور الحصـة التى قدرها
السدس والثمن سبعـــــــــــــــة قراريط باقى ذلك الأيلولة والقسمة

٣٣ الشرعيتـــــــــــــــين بالطريق الشرعى وبمقتضى
ذلك وبمـا شرح أعلاه صـار كل من المصـــــــــــــــونة

٣٤ شـــــــــــــــوق وولدها الشيخ محفوظ والمصونة أمان
يستحقون على الوجـــــــــــــــه المسطور ملك كامل حصصهم

٣٥ المعينـــــــــــــــة لهم أعلاه يتصرف كل منهم
فى حصتـــــــــــــــه المعينة أعلاه بساير وجوه

٣٦ التصرفات الشرعيـــــــــــــــة دون غيرهم ودون
كل أحد وعليهم القيام بما على ذلك من الحكر لجهـــــــــــــــة

٣٧ وقف أصلهما المذكور حكم المعتـــــــــــــــاد الجارى به
العـــــــــــــــادة كما ذلك معين بالحجة المحكى تاريخها

٣٨ أعلاه الصيرورة والاستحقـــــــــــــــاق والتصرف
والقيـام الشرعيـــــــــــــــات بالطريق

٣٩ الشرعى للمقتضى المشروح أعـــــــــــــــــلاه وكتب
ذلك عنـــــــــــد الطالب والالتمـــــــــــــــاس ليراجع

٤٠ به عند الاحتياج اليه والاحتجـــــــاج به تحريراً فى سابع شهر
جماد أول ســـــــــــــــنة سبع وخمسين ومايتين وألف

٤١ شهـــــــــــــــــــــــــــــــــــــوده

إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

---

صدر تبايع شرعى من كل من المكرم الشيخ محفوظ المذكور قرينه القايم عن نفسه وبطريق وكالته عن والدته المصونة شوق والمكرم يحيى أفندى ابن عبد الله الحكيم وهو الوكيل الشرعى عن زوجته المصونة أمان المذكورين قرينه فى جميع ما هو معين قرينه بعد ثبوت معرفتهما شرعاً الى السيد الشريف موسى ابو النصر ابن المرحوم السيد أحمد ابو النصر العدوى المشمول بوكالة والده السيد الشريف العمدة الفاضل أحمد بموجب حجة شرعية من الباب العالى بمصر مؤرخة فى تاسع شهر تاريخه المذكور بأعاليه .

مقبرة الجبرتى

(١)



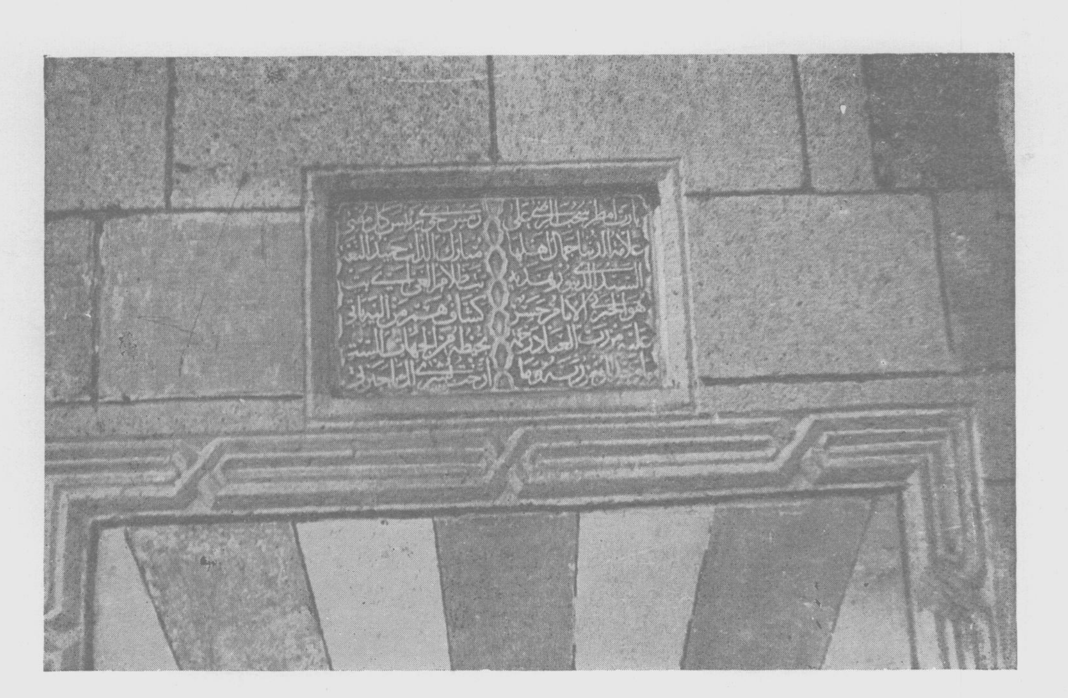
مقبرة الجبرتى

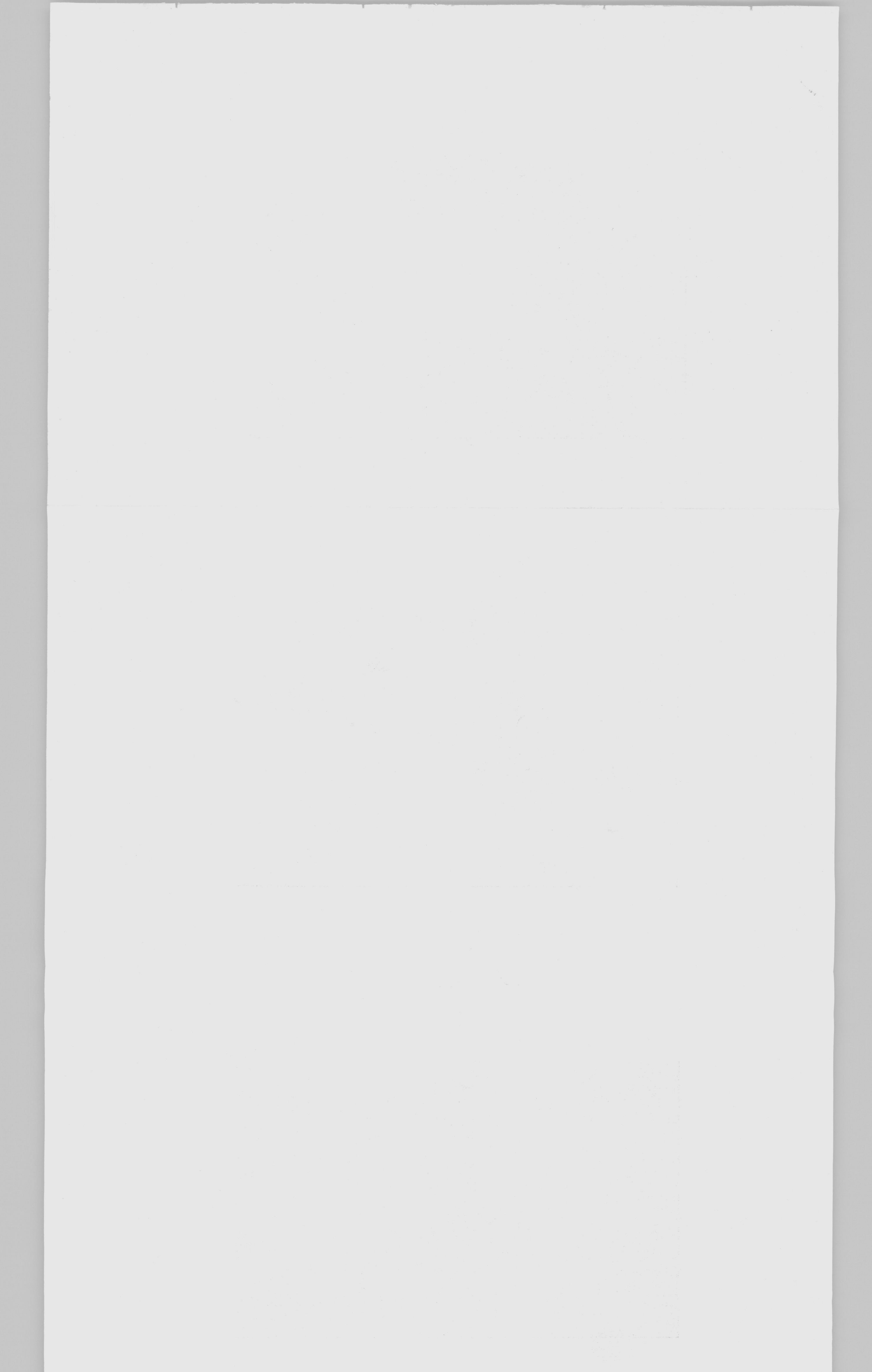
(٢)

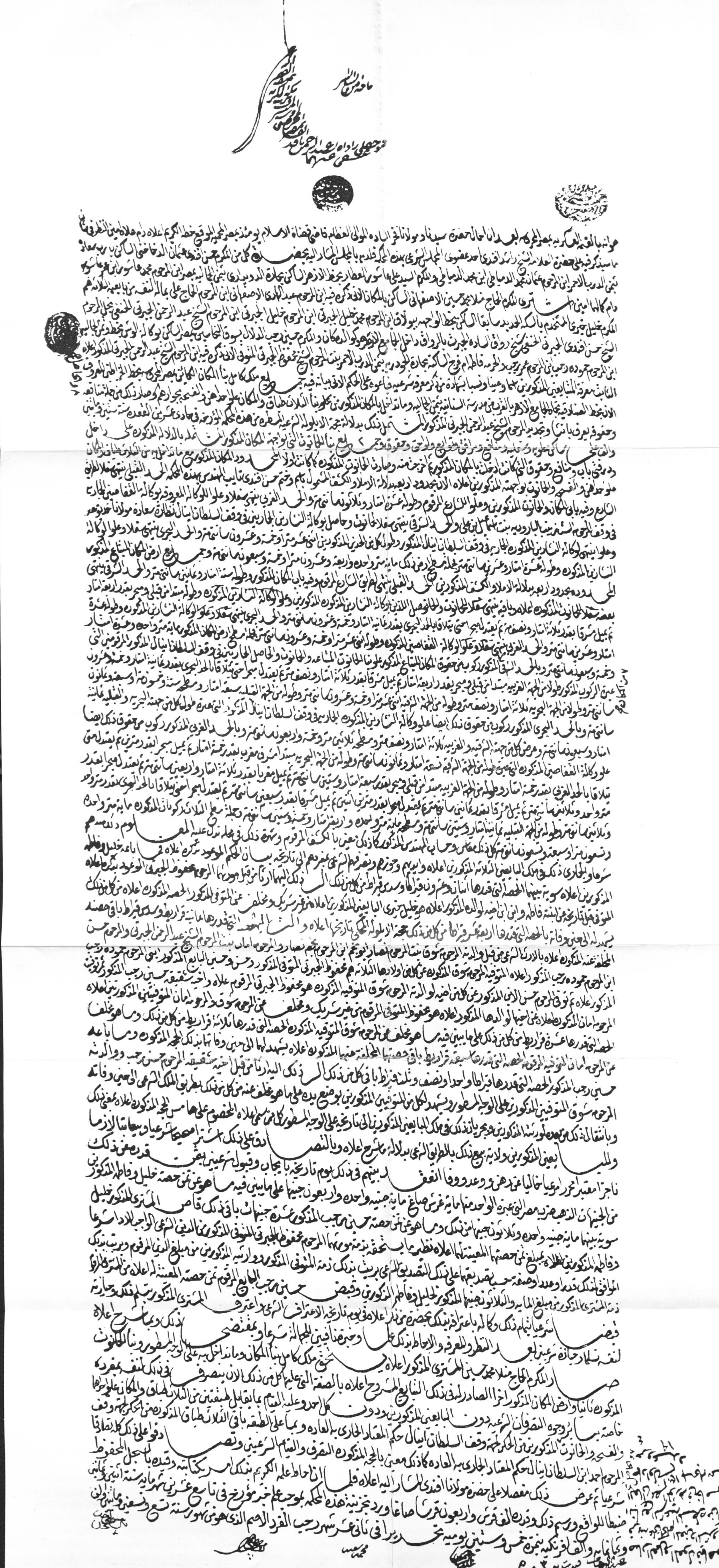


نقش على مقبرة الجبرتى

(٣)

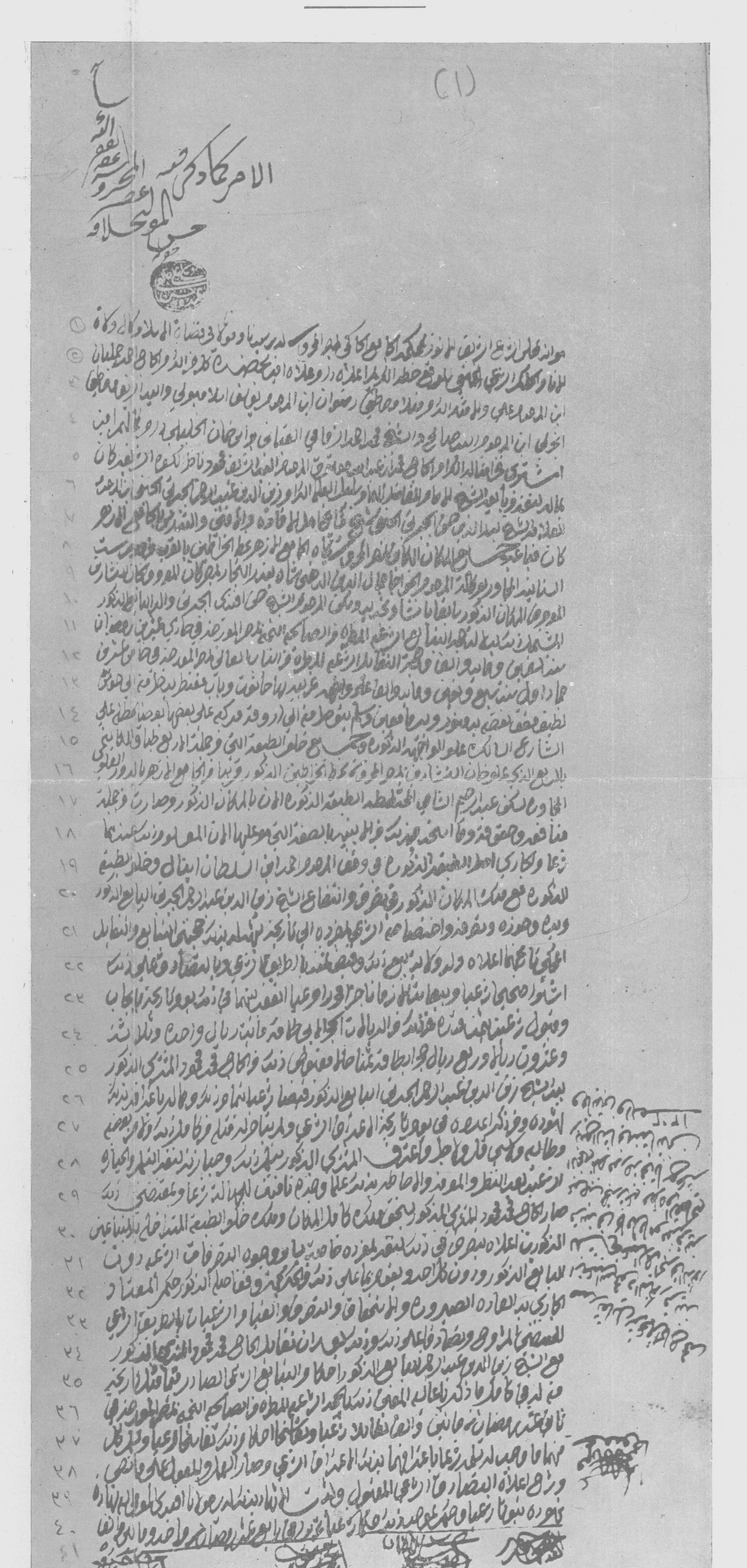


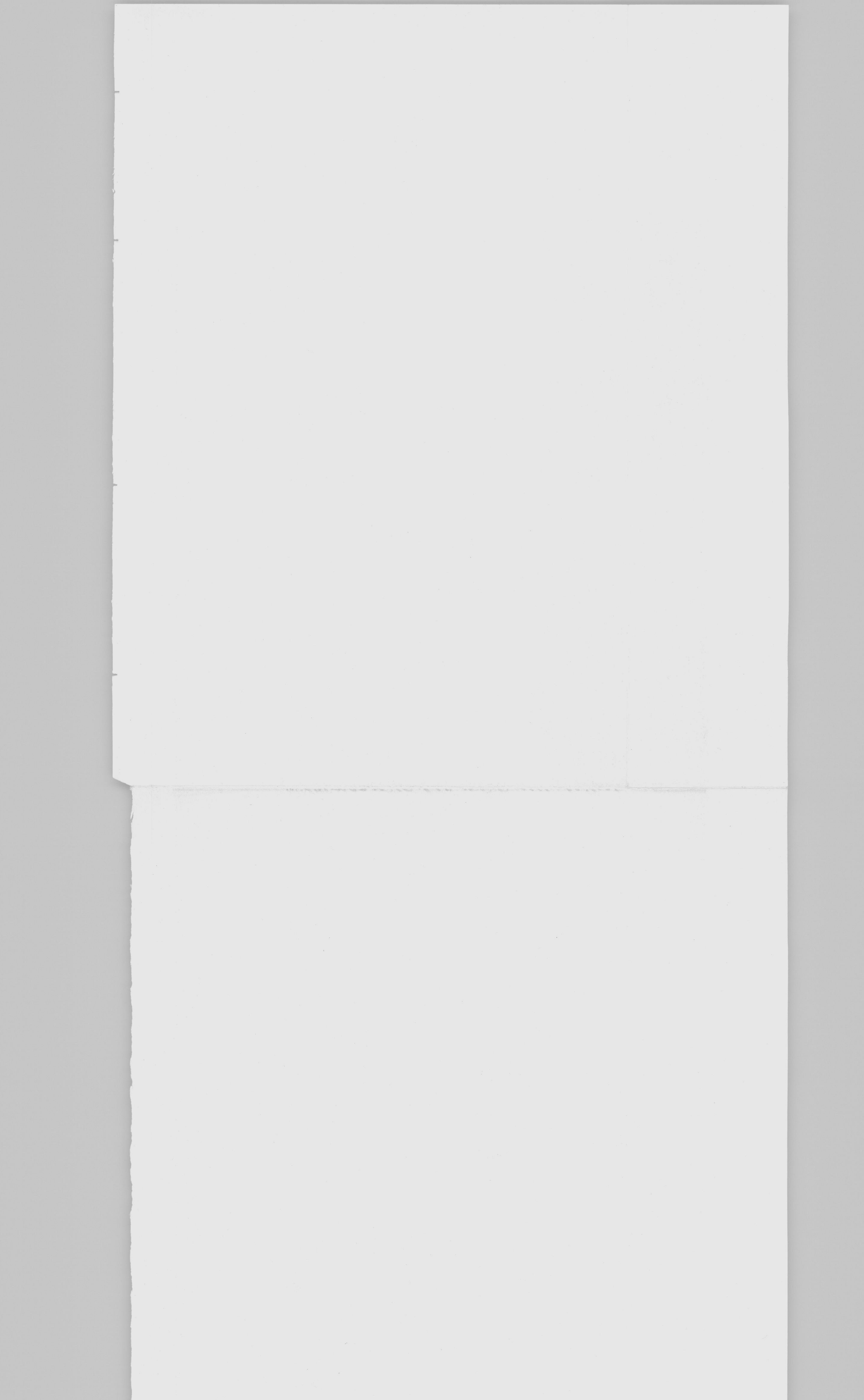




## الوثيقة رقم (١)

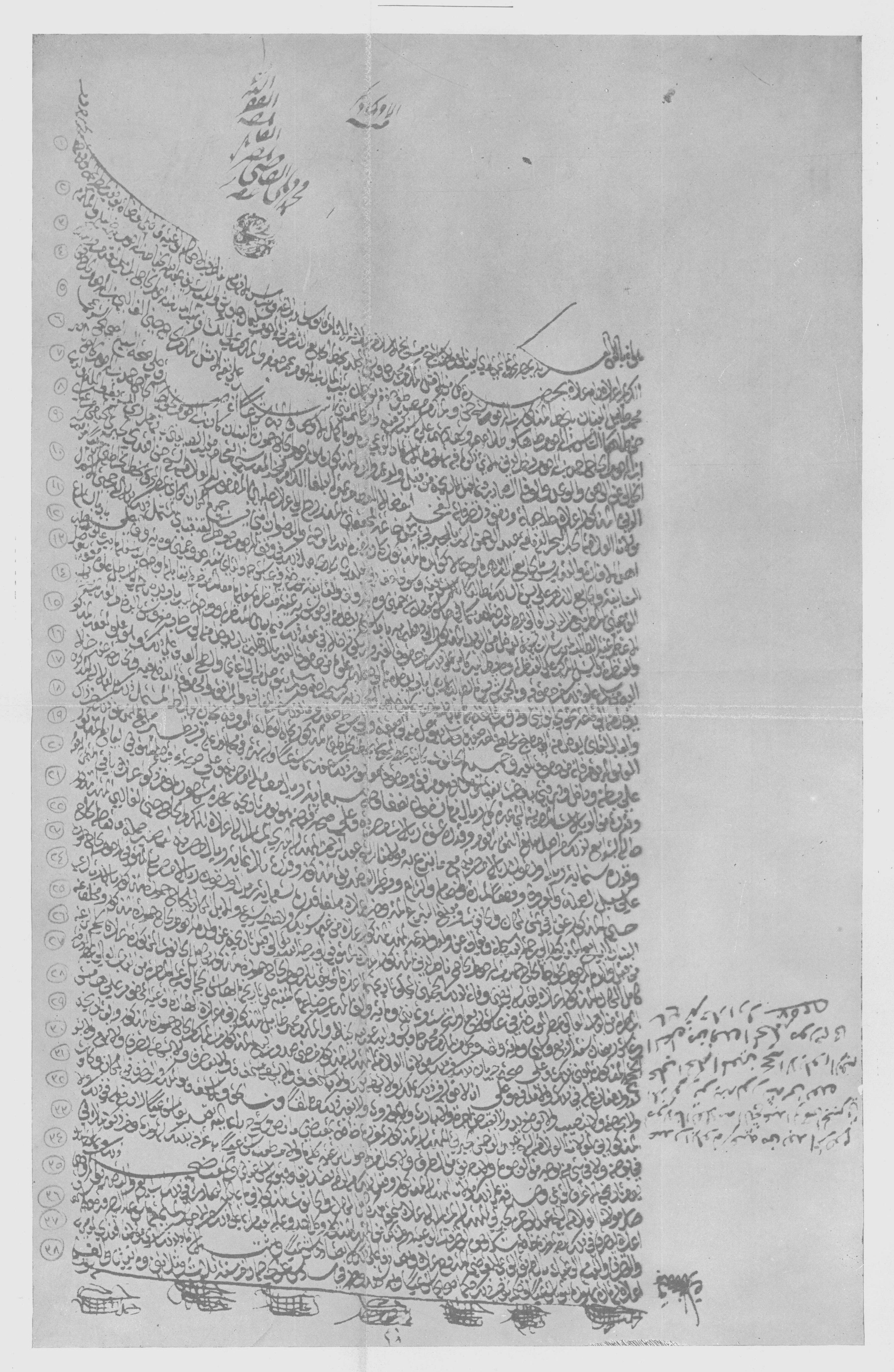
١٤ رمضان ١٢٠١

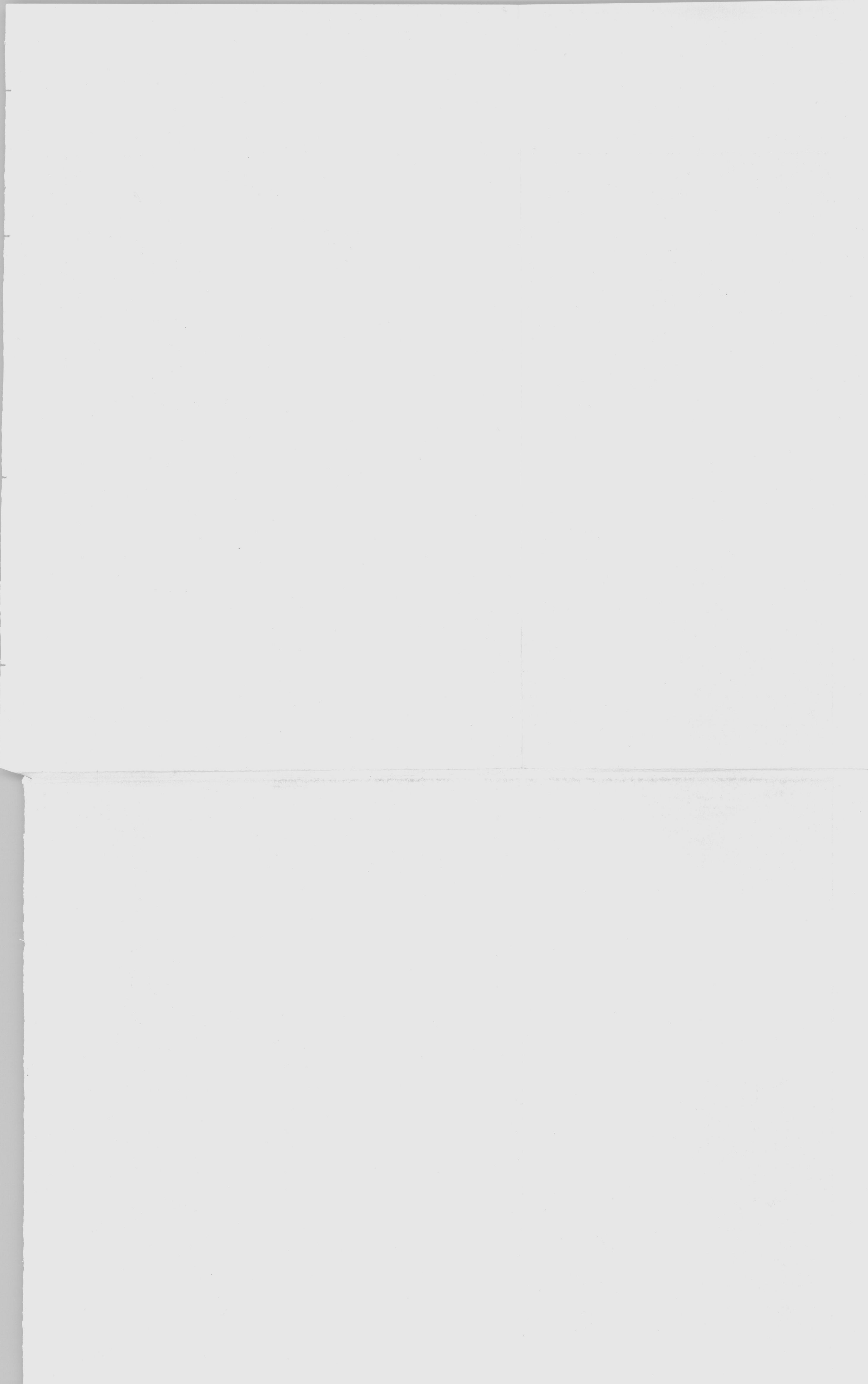




## الوثيقة رقم (٣)

٢٦ جماد آخر سنة ١٢٣٣

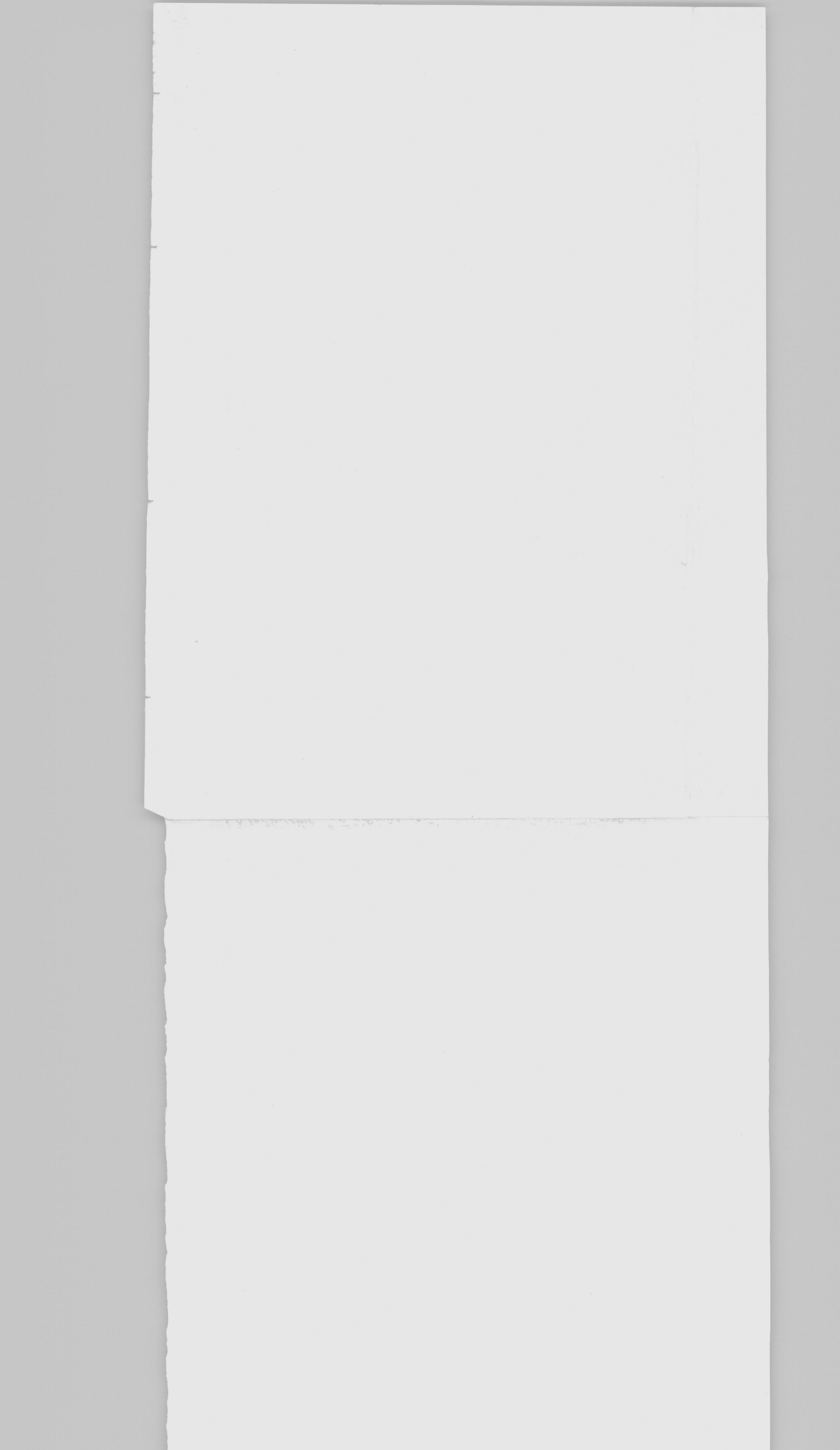




## الوثيقة رقم (٤)

٩ جماد أول سنة ١٢٥٧





## الوثيقة رقم ( ٥ )

**٩ جماد أول سنة ١٢٥٧**

